

٢٥ الأنوار ١٠
Beyrouth 17 Août 1970 No. 3518/18
بيروت الاثنين ١٧ آب ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ١٨ / ٣٥١٨

شمعون ينسحب لفرنجية

بعد ٤٨ ساعة من بيانه الى الشعب
النهج : اليوم ينتخب سركيس
جنبلاط يجتمع بسركيس في جو من التفاهم

...دد الكثيرون مساء امس في تصديق نبأ انسحاب الرئيس شمعون من المعركة ، وهو الذي اعلن في بيان موجه الى ...ب ، انه « لم يقدم على ترشيح نفسه الا بعد سيل العرائض والبرقيات التي تلقاها من المدن والقرى ...لاب الجامعيين، يناشدونه فيها ان يعود الى خدمة هذا الوطن .. وقد قرر العودة وخوض المعركة نزولا عند رغبة ... العام ، وتلبية لهاتف في القلب والضمير لانه لا يزال لديه ما يبذله في خدمة الشعب، وان ساعة جهاده الاخير في الشعب قد ازفت » .

...الكلمات الصريحة الواضحة ... تحتمل اي تفسير ، اعلن ... الرئيس شمعون ترشيحه ، وكان ... يوم الجمعة الماضي . ... ما ان مضى يومان على ... قدام حتى كان الاحجام ... الرئيس شمعون انسحب ... من المعركة لمصلحة ... سليمان فرنجية .

... هذا الانسحاب المفاجيء ... ما ورد في البيان عن الجهاد والساعة التي ازفت ... بانه ... عن كونه مناورة .

... يغرب هذا التفسير لسببين : ... ان الرئيس شمعون لا يمكن ... على الشعب . والثاني ان ... سليمان فرنجية ، كما يعلم ... شمعون جيداً ، يرفض ان ... هدف اية مناورة في معركة ... ة .

... التفسير الاقرب ... وسرد الواقع

... التفسير الاقرب الى ... هو ان الرئيس شمعون لم ... من المعركة الا بدافع ... رار من جهة ، ودافع الاقتناع ... ة ثانية بان حظ سليمان ... في المعركة اوفر من حظه . ... هذا ان الذين حاولوا ... بالامتناع عن خوض المعركة كانوا على حق .

... ناه ايضا ان حساب الحقل ... الرئيس شمعون حينما اقدم ... شيح نفسه ، لم يتطابق على البيدر .

... كان يتوقع مثلا ان تتجاوب ... الوطنية مع ترشيحه بسرعة ... رة تلقائية ، فتعلن تأييدها ... له ، وتتبعها او تسبقها ... ، ولا يتخلف عن ركب التأييد ... الوسط ، ثم تعصف ريح ... في كتل النهج ، وينتهي ... قبل صياح الديك .

... شيئا من هذا لم يحدث ، ... الذي حدث هو استمرار ... في المعركة بمرشحها الشيخ بيار الجميل ، وتردد الكتلة الوطنية في التأييد العلني ، وتمنع تكتل الوسط عن ركوب هذا المركب الخشن .

اما كتل النهج فان نزول الرئيس شمعون الى الساحة زادها تضامنا واصرارا على التضامن ، كما ازداد الامل ، بل اليقين بتلاقيها مع كمال جنبلاط .

وازاء كل هذه الاعتبارات لم ير الرئيس شمعون بدا من الانسحاب لمصلحة السيد سليمان فرنجية ، وفي اعتقاده ان هذا هو المخرج الوحيد من الازمة ، والتغطية الضرورية للانسحاب ، والطريقة المثلى لاجتذاب تكتل الوسط ، ثم لجمع الاقطاب المارونية في جبهة واحدة .

شمعون وفرنجيه عند الجميل

وقد توجه الرئيس شمعون والسيد سليمان فرنجية ليل امس في سيارة واحدة الى بكفيا لزيارة الشيخ بيار الجميل واقناعه بضرورة الانسحاب لمصلحة سليمان فرنجية .

ولم تعرف حتى الان نتيجة هذه الزيارة التي تمت في موكب من الاصدقاء والمريدين . ولكن هناك من يؤكد ان النتيجة اسفرت عن وعد باعطاء الجواب بعد اجتماع المكتب السياسي قبل ظهر اليوم .

دردشة مع الصحافيين

ولم يشأ جنبلاط ان يدلي بتصريح عن نتائج اجتماعه بسركيس ، واكتفى بالقول : نحن نستقبل جميع المرشحين ونستمع الى افكارهم ونناقشها ، وعلى ضوئها نبحث الموضوع .

ثم سأل جنبلاط الصحافيين : شو عمل الوسط ؟

■ رشحو فرنجية .

● وهل يؤيده الحلف ؟

■ مبدئيا هناك اجتماع بمنزل الخليل بين شمعون وفرنجية .

● اذا انسحب شمعون لمصلحة فرنجية ستكون المعركة محرجة .

■ وانت شو موقفك يا كمال بك ؟

● الحقيقة عندي لسود مرشح معركة .. ومبارح الوسط اتصلوا بي من اجل الحدداح .. واليوم غيرو موقفهم .. وانا ما باخد موقف الا ما صفي الامور مع الناس .

وتابع جنبلاط : قبل ترشيح فرنجية كان مفروض ان يزور جماعة الوسط الحدداح ويعتذروا منه .

الوسط يرشح فرنجية

وفي هذه الاثناء كان « تكتل الوسط » يعقد اجتماعا في منزل سلام ويبحث فيه خطوات ترشيح فرنجية . وقد انتهى هذا الاجتماع بقرار رسمي بترشيح فرنجية وقعه ١٧ نائبا هم : صائب سلام ، نسيم مجدلاني ، كامل الاسعد ، عبد اللطيف الزين ، ناظم القادري، حبيب كيروز ، حسين منصور ، حسن زهمول الميس ، سليم الداوود ، كميل دحروج ، احمد الفاضل ، رائف سماره ، جعفر شرف الدين ، بلخوس حكيم ، محمد فتفت .

الا ان مصادر المجتمعين قالت بان هذا الترشيح كان مشروطا بانسحاب مرشحي الحلف لمصلحة فرنجية وتأييد جنبلاط له .

واثر اتخاذ هذا القرار اجتمع الوزير فرنجية بالرئيس الاسبق شمعون في منزل السيد كاظم الخليل . وابلغ فرنجية شمعون قرار الوسط بترشيحه .

انسحاب شمعون

وقال السيد كاظم الخليل اثر انتهاء الاجتماع ، بان شمعون رحب بالترشيح واعلن انسحابه لمصلحة السيد سليمان فرنجية ، ثم توجه الاثنان الى منزل السيد ريمون اده في صوفر حيث ابلغاه تطورات الموقف .

ويقول السيد الخليل ايضا ، ان اده ايد هذا القرار ووعد بعقد اجتماع لحزب الكتلة الوطنية اليوم الاثنين لاتخاذ قرار التأييد الحزبي .

اجتماع جنبلاط وكرامي اليوم

هذا ، ومن المقرر ان يجتمع جنبلاط في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم بالرئيس رشيد كرامي، ثم يترأس اجتماعا لمجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي لاتخاذ قراره النهائي .

وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا يجتمع جنبلاط بالسيد سليمان فرنجية .

موقف جنبلاط

وبعد مفاجأة انسحاب كميل شمعون حدثت مفاجأة اجتماع مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ، واعلان كمال جنبلاط في نهايته وامام عدد من الصحافيين: ان المسألة انتهت لمصلحة سليمان فرنجية .

وفسرت هذه الكلمات بانها تعبير عن موقف جديد ، ومفاجأة غير متوقعة .

ولكن سرعان ما عاد السيد كمال جنبلاط واوضح ان ما قاله فسر على غير حقيقته ، فهو قصد بقوله ان المسألة انتهت بتأييد سليمان فرنجية بالنسبة الى تكتل الوسط، وليس بالنسبة للحزب التقدمي الاشتراكي و « جبهة النضال الوطني » .

وعلمت «الانوار» ان كمال جنبلاط اتصل بالرئيس كرامي وصحح له التفسير الخاطيء .

٦٠ نائبا سيصوتون لسركيس

وكان يتوقع البعض ان تهز مفاجأة شمعون جبهة النهجيين وتصدع تكتلهم حول الياس سركيس ولكن الذي حدث ان الجبهة ظلت متماسكة ، وظل اركانها واثقين من انه مهما حدث من مناورات ، فان اكثرية النهجيين صامدة وماضية في تأييد سركيس حتى النهاية .

ويقدرون عدد الاصوات التي ستنصب على تأييد الاستاذ سركيس مساء اليوم بستين صوتا .

ومعنى ذلك ، واذا لم يحدث ما ليس في الحسبان ، فان الاستاذ الياس سركيس هو صاحب الفخامة رئيس جمهورية لبنان ، بعد ان يعلنه النهجيون في اجتماعهم العام المقرر عقده اليوم مرشحهم للرئاسة .

نشاط سياسي واسع النطاق

وفيما يلي تفاصيل مختلف النشاطات التي جرت بعد ظهر أمس وامتدت حتى ساعة متأخرة من مساء أمس:

وقد حفل بعد ظهر امس الاحد بنشاط سياسي واسع النطاق تركز على جبهتي جنبلاط والوسط. ففي الساعة الرابعة بعد الظهر ، اجتمع تكتل الوسط بمنزل الرئيس صائب سلام بحضور السيد كمال جنبلاط .

وخلال هذا الاجتماع اطلع جنبلاط على نتائج مناقشات « الوسط » في اجتماع الصباح ، كما ابلغ ان

البقية على الصفحة — ١٠ —

● الوزير كمال جنبلاط والاستاذ الياس سركيس اثناء اجتماعهما مساء امس ● (تصوير جاك رزق)

أقوى أسلحة الياس سَركيس

اغلب الاكتشافات بنات الصدف ، فقد نط وعاء من مكانه لشدة غليان الماء فيه ، فكان القطار .

ولمس قائد الجيش آنذاك والرئيس فيما بعد ، ان عضوا في ديوان المحاسبة يطبع بعض القضايا بطابع العناد ، فكان الياس سركيس .

على ان صفة العناد التي رفعته الى القمة ، كادت تهوي به عند المعارضة التي احبت ان تسميه مداعبة « البابا الاسود » .

فرد الياس سركيس ضاحكا : ليس في لبنان « بابا » ولا « عصمة » ، فالرئيس يحكم عبر مجلس الوزراء ، والقوانين تسن عبر مجلس النواب ، وهب ثمة فاتيكان ، فمجمع الكرادلة هنا .

ان شأن الياس سركيس في القصر لم يتعاظم لانه الياس سركيس ، بل لان القصر منذ ان نزل فيه عسكري انقلب جهازا واسعا متشعبا لا تقتصر مهامه على احالات « لاجراء المقتضى » وانما تناولت المشاركة بالدرس والتمحيص، والتدقيق والتوجيه . ويصادف ان الرجل حقوقي ذكي القلب، اغرته ثقة الرئيس ، جلود مكب على الملفات واسرارها وحواشيها لا يقامر ولا يراقص ، ولا يدمن ولا يلهو ، فكان ظله دائما وابدا حاضرا ، وآثار كفاءته وراء كل عمل عام .

ولد الياس سركيس في قلعة من قلاع الكتلة الدستورية ، فخشي ريمون اده وكميل شمعون وبطرس الجميل ان يسلح القلعة بسلاح الرئاسة ، فرد المدير العام انه ابصر النور عندما اصبحت الكتلة الدستورية اشلاء وذكرى ، ولما بعثت كان هو قد صار مسؤولا لا يعنيه بعثها عن قريب او بعيد .

اقوى اسلحة الياس سركيس انه لا يتكلم ولا يستفز، ولا يتظاهر حتى ولا يظهر ، ولا يتصدر ، ولا يسوس ، فالصمت عدا انه قوة خفية ، شجاعة ومران ، وكم اودت فلتات اللسان بصاحبه .

ومثلما تصب مجاري الانهر في البحر ، تصب شؤون الدولة كبيرها وصغيرها في بحر الياس سركيس ، حتى تقارير السفراء ، وهذا الوضع المختار قلده مفاتيح السفينة ، لا دفتها ، فالدفة في يدي الربان ، والربان قطب من اقطاب القانون .

واذا كان الياس سركيس قد ظفر بثقة الرئيسين والعهدين، فليس لانه اعتمد على حزب او طائفة او سياسة معينة ، بل لانه كفاءة فذة تجعله موضع تقدير الاكفاء الكبار .

(مقال نشر في « الصياد » في كانون الثاني ١٩٦٦) .

وزارة الصحة تعلن وقوع حالات شبيهة بالكوليرا في لبنان

ظهرت في لبنان امس ، ٨ حالات شبيهة بالكوليرا . وقد نقل ثمانية مواطنين من بلدة برجا في الشوف ، الى المستشفيات بعد اصابتهم باسهال حاد .

وقد اعلنت وزارة الصحة في بيروت امس ، انه وقعت في بعض المناطق اللبنانية حالات من الاسهال الحاد شبيهة بالكوليرا .

واضافت الوزارة تقول انها اتخذت على الفور الاجراءات اللازمة لحصر هذه الحالات التي وضعت تحت المراقبة الصحية ، وقد عولج المصابون وتماثلوا للشفاء .

(التفاصيل على الصفحة ١٠)

الملك حسين يدلي بحديث هام الى مجلة فرنسية

قال الملك حسين في حديث ادلى به الى مجلة « لونوفيل اوبزرفاتور » الفرنسية : اذا شعرت في يوم من الايام بان تنازلي عن العرش هو الثمن لسلام عادل ودائم ، فانني لن انتظر اشارة من احد للاستقناع .

وسئل العاهل الاردني اذا كان

البقية على الصفحة — ١٠ —

المناورات التي يجب أن تنتهي

رئيس الجمهورية الذي سينتخب، اليوم ، لن يستقبله اللبنانيون الا بالترحاب وتنفس الصعداء . لانهم، فعلا ، تعبوا وملوا من هذه المناورات التي لا تنتهي حتى تبدأ ، ولا تبدأ حتى تنتهي .

فكأنما نحن امام لعبة بوكر ، كلما فتحت ورقة « دبل » اللاعبين بعضهم البعض ، او كأننا امام فيلم « هيتشكوكي » ، لا تعرف خاتمته الا قبل ثوان من نهايته !؟

هل تلك هي الاصول الديموقراطية البرلمانية ؟! أم اننا نعيش ،اليوم، نهاية نظام سياسي ، يأبى اهله الا ان يشبعوه ارهاقا حتى اخر رمق فيه ، ليكفروا الشعب به .

المناورات ، بالطبع ، هي حق للاحزاب والكتل السياسية ، ولكن عندما تكون غاية المناورات الوحيدة فرط اكثرية نيابية يقر لها الدستور والنظام الديموقراطي البرلماني ، بحق انتخاب رئيس الجمهورية ، فاي معنى يبقى للديمقراطية ؟! بل اي قيمة تبقى للنظام السياسي ؟!

قاعدتان اساسيتان ارتكز عليهما النظام السياسي في لبنان منذ ربع قرن : الدستور والميثاق الوطني . فالدستور ينص على ان الكلمة الفاصلة هي للاكثرية . والميثاق الوطني يقضي بأن يكون رئيس الجمهورية مارونيا تؤيده او ترضى عن سياسته اكثرية المسلمين في لبنان .

وكل المناورات التي جرت في الاسابيع الاخيرة ، لفرط او لكسر الاكثرية النيابية التي كانت قد تجمعت حول اسم فؤاد شهاب ثم تجمعت حول اسم الياس سركيس، خرجت ، عمليا ، عن هاتين القاعدتين .

وقد يفهم ان ترفض الاحزاب الثورية والقوى اليسارية والتقدمية، مع الاجيال اللبنانية الطالعة هاتين القاعدتين ، ولكن ان تخرج عنهما القوى والاحزاب السياسية المنبثقة عن النظام والمكرسة له والحريصة على الدستور والميثاق الوطني ، شكلا واساسا ، فتلك سابقة خطيرة ، قد تستحق شكر الثوريين في لبنان ، ولكنها، حتما ، تفتح ازمة النظام على يد اهل النظام والمستفيدين منه .

ان اصحاب المصلحة في استمرار النظام السياسي اللبناني ،يعرفون اكثر من غيرهم ان انقاذ النظام يتطلب انتخاب رئيس تتكرس بانتخابه القاعدتان الاساسيتان للنظام اي الدستور والميثاق الوطني. وان يكون الرئيس ، قادرا على التخطيط والعمل لاقامة دولة حديثة نامية ترعاها العدالة الاجتماعية .

اما وان غاية المناورات كانت ولا تزال تستهدف حرمان الاكثرية النيابية من ممارسة حقها ، او ايصال رئيس مرهون بالتسوية ، اي غير قادر على تبصر مصلحة لبنان خارج اطار مصالح القوى السياسية المشدودة الى الماضي ، فان نجاح المناورات يعني تصديع النظام . وقد يكون اكثر الضاحكين في سرهم الذين ينتظرون تصدع النظام ليكملوا هدمه .

امنية اللبنانيين ، اليوم ، هي ان تنتهي هذه الرواية المملة ، وان ينتصر لبنان بانتخاب رئيس قادر على الحكم وفتح صفحة جديدة من حياة لبنان .

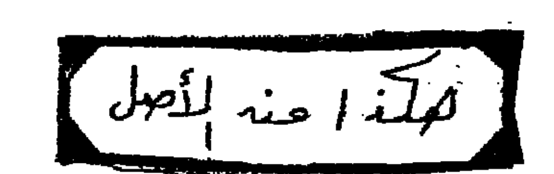
باسم الجسر

امركا تؤكد استحالة التثبت من ادعاءات اسرائيل

قال وزير الدفاع الاميركي ميلفن ليرد امس ، بانه يستحيل اثبات ادعاءات اسرائيل بان مصر حركت صواريخها الى ضفة قناة السويس بعد وقف اطلاق النار .

وقال مراقبون في واشنطن ان الولايات المتحدة مقتنعة بان مصر عززت اخيرا اجهزتها الدفاعية على طول قناة السويس ، ولكنها ليست واثقة ان هذا التعزيز حدث بعد تنفيذ وقف اطلاق النار .

(التفاصيل على الصفحة ٧)



اتصالات جنبلاط و«الوسط» تنتهي بالقطيعة النهائية
انقسام في اجتماع نيابي بمنزل سلام

شهد يوم امس الاحد ، نشاطا بارزا حول معركة الرئاسة ، تركز طول قبل الظهر على محورين اساسيين، هما محور النهج وجنبلاط ، ومحور الحلف والوسط . وكانت جهود الحلف منصبة على اقناع جنبلاط عبر الوسط بالتحول عن النهج ، مقابل اعطائه ضمانات بانسحاب شمعون لمصلحة ريمون اده او سليمان فرنجيه ، اذا رفض النهجيون القبول بفريد الدحداح كمرشح تسوية واصروا على الياس سركيس كمرشح معركة . هذا فيما انصبت جهود النهجيين على احباط مناورة الحلف وكشف المخطط الرامي الى شق جنبلاط عن« النهج » .



● كمال جنبلاط يتحدث الى الصحفيين في منزله ●

ولكن الحلف لم يتمكن من الوصول الى تحقيق هدفه لان الوسط لم يستطع ان يجعل اللعبة تمر على جنبلاط .

محاولة اقناع

وكان اركان الوسط وجنبلاط ، قد افترقوا بعد سلسلة اتصالات واجتماعات عقدوها حتى ساعة متأخرة من ليلة السبت — الاحد ، على اساس ان يقوم الرئيس صائب سلام بمحاولة اخيرة مع نواب تكتل الوسط ، لاقناعهم بطرح اسم الشيخ فريد الدحداح كمرشح تسوية ، والطلب من النهج والحلف سحب مرشحيهما والقبول بمرشح التسوية . وحذر جنبلاط الوسط من انه اذا لم يتفق اركانه على الدحداح فانه يصبح بحل من اي اتفاق معهم ، ويمضي في تعاونه مع النهج على اساس المعركة .

وعلى هذا الاساس فقد عقد قبل ظهر امس اجتماع في منزل الرئيس سلام حضره الرئيس الاسعد وسليمان فرنجية ، وحبيب كيروز ، وباخوس حكيم ، وجعفر شرف الدين ، واحمد الفاضل ، وحسين منصور ، ورائف سماره ، وجوزف سكاف ، وسليم الداوود ، وناظم القادري ، ونسيم مجدلاني ، وعبد اللطيف الزين ، وعبد المجيد الزين وتقي الدين الصلح .

وقبل ان يبدأ الاجتماع اتصل الرئيس سلام بالسيد كاظم الخليل ، وابلغه اقتراح جنبلاط ، بترشيح الشيخ فريد الدحداح كمرشح تسوية ، شرط ان ينسحب له شمعون وهو يتكفل باقناع النهج بتاييده ، فكان جواب شمعون عبر الخليل انه لا ينسحب لمرشح تسوية ، ولكنه مستعد للبحث في موضوع انسحابه اذا ما رشح الوسط بالاتفاق مع جنبلاط السيد ريمون اده او السيد سليمان فرنجية .

وعندما تأكد سلام من امكانية موافقة جنبلاط على السيد الياس سركيس ، دعا الحاضرين الى اجتماع مغلق عرض عليهم خلاله ما دار بينه وبين الوزير جنبلاط ، خلال الاتصالات والاجتماعات التي تمت معه حتى ساعة متأخرة من ليلة السبت — الاحد ، ولخص سلام حواره مع جنبلاط بثلاثة نقاط :

● اولا — ان جنبلاط يقبل بمرشح تسوية اذا ضمن الوسط انسحاب شمعون من المعركة .

● ثانيا — ان جنبلاط قد يقبل بريمون اده او سليمان فرنجية اذا اعلن شمعون انسحابه من المعركة لمصلحة احدهما .

● ثالثا — ان النهجيين جادون في ترشيح الياس سركيس ، وقد قطعت مساعي التفاهم مع جنبلاط اشواطا كبيرة .

انقسام الوسط

وفي ضوء هذا العرض ناقش النواب المجتمعون الموقف ، فبعضهم وافق بتحفظ على مرشح التسوية ، والبعض الاخر تمسك بترشيح السيد ريمون اده على اساس ان ينسحب شمعون لمصلحته ، بينما عارض عبد اللطيف الزين وشقيقه عبد المجيد ونسيم مجدلاني هذين الرأيين ، مقترحين ان يتفق الوسط على احد اركانه وهو السيد سليمان فرنجية كمرشح تسوية او مرشح معركة ، ويفاوض كتل النهج والحلف على هذا الاساس .

وقد اثار هذا الاقتراح مناقشات وجدالا بين المجتمعين ، وانتهى الاجتماع في الساعة الواحدة دون الوصول الى اتفاق نهائي على اي من الاقتراحات الثلاثة .

ولكنه اتفق على ان يعود الوسط للاجتماع في الساعة الرابعة بعد الظهر مع الوزير جنبلاط على اساس اعادة البحث في موضوع ترشيح فريد الدحداح على ان يتولى جنبلاط استمزاج النهجيين في موضوع ترشيحه ، بينما يتولى سلام استمزاج شمعون واده .

اجتماع الحزب التقدمي الاشتراكي

وعلى الاثر جرى اتصال هاتفي بين سلام وجنبلاط ، اتفقا خلاله على اللقاء في الساعة الرابعة .

اما على صعيد جنبلاط ، فقد ترأس صباح امس اجتماعا لمجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي حيث عرض لهم نتائج اجتماعه مع الرئيس سلام ، ونتائج الاتصالات التي اجراها مع الرئيس كرامي ، واركان النهج .

وخلال ذلك اتصل جنبلاط ، بالرئيس كرامي في منزله بصوفر ، وتبادل معه بعض المعلومات حول موقف الوسط .

وبعد ذلك عاد جنبلاط الى منزله حيث استقبل سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان لبعض الوقت ، ثم استقبل السيد فؤاد لحود ، والوزير نسيم مجدلاني ، والنائب السابق محمد عباس ياغي ، والنائب فؤاد الطحيني ، واعضاء مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي .

وقد ابلغ النائب الطحيني المجتمعين في منزل جنبلاط ، ان الوسط منقسم ، وانه لن يكمل الشوط مع الشيخ فريد الدحداح . وفي نفس الوقت اطلع جنبلاط اعضاء مجلس قيادة الحزب على قرار النهجيين ترشيح السيد الياس سركيس وعن الاتصالات التي جرت بينه وبين كرامي حول موضوع هذا الترشيح .

تأكيد الضمانات

وفهم اعضاء مجلس قيادة الحزب من جنبلاط انه موافق على ترشيح سركيس ، الا انهم اثاروا موضوع المواصفات التي اعلنها الحزب ، وطلبوا ضمانة للتقيد بها .

وهنا عاد جنبلاط الى الاتصال بالرئيس كرامي الذي اكد له الضمانات المطلوبة .

● الرئيس كرامي في منزله بصوفر ●

حديث الصباح

ليكن خطابك الصمت

مخامة الرئيس الذي قد تأتي اليوم .

.. ونقول الذي قد تأتي ، لاننا لا نزال نتوقع المفاجآت . ومن يدري ماذا يحدث من الان حتى السادسة مساء .. وماذا يحدث بين السادسة والسابعة .. وربما بين السابعة والثامنة .

بل لا ندري ماذا يحدث بعد ان تفوز رئيسا .

لذلك نخاطبك على اعتبار انك قد تأتي .

انت الان ، ايها الرئيس ، مواطن عادي بينه وبين « الفخامة » بضع ساعات .

انت الان الحر الجريء القادر على أن تقول ما تريد بكل صراحة ووضوح .

وانت الان الحر الجريء القادر على أن تتحرك في كل اتجاه ..

ولكنك في هذا المساء ، ان اتيت ، ستخرج من دنيا حريتك لتدخل سجنك الصغير .

مبارك لك سجنك الصغير ان استطعت ان تخرج الشعب من سجنه الكبير . سجن هذا النظام الذي سيأتي بك .

هل تعلم يا فخامة الرئيس الذي قد تأتي اليوم كيف نحلم بانك قادر على الخلاص من النظام الذي سيأتي بك ؟

اننا نحلم مثل الاطفال .

نحلم بان نراك مثل بطل فيلم سينمائي يخطف سيارة لتوصله الى حيث يريد ثم يتجه بها نحو « موار » فيقفز منها ويتركها تهوي .

عندك بضع ساعات يا فخامة الرئيس الذي قد تأتي اليوم لتفكر . لتضع برنامجا . لتخطط للمستقبل . مستقبل ست سنوات على الاقل .

هذا ليس غريبا ، وليس مهما . فبرامج المستقبل توضع عندنا في اقل من ساعة . في مهلة كتابة بيان . لان الكلمات جاهزة لصياغة مشروع تنظيم اكبر دولة واحدث دولة .

مثل هذا البيان ، يا فخامة الرئيس الذي قد تأتي اليوم ، لن يزعجك وضعه ولن يتعبك ، لانك تستطيع أن تفتح درج مكتبك وتخرج اوراقا من محفوظاتك ، وتستطيع أن تستعير بيانات الآخرين . وتستطيع ، اذا شئت ، ان تكلف تلميذا ناجحا بالشهادة الابتدائية أن يكتب بيانا جديدا .

حتما سيأتي بيان التلميذ مختصرا وواضحا ومخلصا وصادقا .

ما يريده تلميذ « السرتفيكا » يكفي لبنان . لانه يريد المستقبل بكل ما فيه من امنيات ورغبات يفرضها العصر .

يكفي أن هذا التلميذ يتطلع الى الامام بحرية وشجاعة .

نحن ، ايها الرئيس الذي قد تأتي اليوم نريد أن نقف في صف تلميذ السرتفيكا ، لانه واضح وعفوي ومخلص وبريء في تطلعه الى المستقبل ، ولانه يحب وطنه فعلا ، ولان وجهه يرتعش فرحا عندما يرى علم لبنان .

لذلك ، لا تحاول يا فخامة الرئيس الذي قد تأتي اليوم ان تضع برامج وبيانات ، لا لك ولا للحكومات التي ستؤلفها ..

ليكن برنامجك « عدم البرنامج » .

ليكن بيانك « عدم البيان » .

ليكن خطابك الصمت .

ثم اذهب بهذا الفضاء .. مثل الحلم الذي نفكر به كاننا اطفال .

مثل البطل الذي يأتي في فيلم ويخطف سيارة ليوصلها الى حيث يريد ، ثم يتجه بها الى « موار » فيقفز منها ويتركها تهوي ..

ان فعلت هذا ايها الرئيس الذي قد تأتي اليوم تكون قد اتيت ..

والا ...

لا نستطيع ان نقول ماذا يمكن ان يحدث .

عزت صافي

الطيار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير: سعيد فريحة
رئيس التحرير المسؤول: عصام فريحة
المدير العام: بسام فريحة

شمعون يزور الرئيس حلو ويقترح ميشال الخوري

قام الرئيس الاسبق كميل شمعون امس ، بزيارة الرئيس شارل [illegible] وبحث معه تطورات معركة الرئاسة على ضوء ترشيحه .

وفهم ان شمعون اعرب [illegible] استعداده للانسحاب من المعركة [illegible] تم الاتفاق على ترشيح الشيخ [illegible] الخوري كمرشح تفاهم .

السفير السوفياتي يزور جنبلاط

استقبل وزير الداخلية السيد [illegible] جنبلاط في منزله امس ، السفير السوفياتي في لبنان السيد [illegible] عظيموف .

واثر انتهاء الزيارة ، صرح [illegible] بان هذه الزيارة عادية ، وتدخل [illegible] نطاق الزيارات التي يتبادلها [illegible] السفير ، ونفى ان يكون لها اية علاقة بانتخابات الرئاسة .

اللجنة النهجية : احصاء الاصوات يؤكد فوز الياس سركيس

اجرت اللجنة النهجية المنبثقة عن كتل النهج وحلفائها احصاء بالاصوات التي يمكن ان ينالها المرشحون المتداولة اسماؤهم، وتبين ان الاوفر حظا بالرئاسة هو السيد الياس سركيس .

ثم ان كل الاتصالات التي جرت امس ، رغم العطلة الرسمية ، كانت تشدد على ضرورة حضور كل اعضاء كتل النهج وحلفائهم اللقاء النهجي الكبير الذي سيعقد اليوم في منزل الرئيس صبري حماده .

وسيتقدم اللجنة النهجية التي انبثقت عن اللقاء الاخير في منزل الوزير مجيد ارسلان تقريرها النهائي حول المرشح الاوفر حظا بالنجاح بين المرشحين المعروضة اسماؤهم امام كتل النهج .

وفهم ان اللجنة النهجية اجرت احصاء الاصوات بالنسبة [illegible] مرشحين هم السادة الياس [illegible] وميشال الخوري وبيار [illegible] وتبين لها بالنسبة [illegible] الاصوات التي يمكن ان يستطيع كل من هؤلاء المرشحين ، ان السيد الياس سركيس هو المؤهل لكسب المعركة .

وكان الرئيس صبري حماده قد قام امس بزيارة الرئيس كرامي في مصيفه بصوفر ، وانضم اليهما بعد ذلك الرئيس عبد الله اليافي والوزير رفيق شاهين . وكان هو المعاول مدعما على الرئيس حماده وكرامي ومن الطبيعي ان يكون الرئيسان قد عرضا تطورات المعركة وترتيبات اللقاء النهجي اليوم في منزل رئيس المجلس وترتيبات جلسة الانتخاب مساء اليوم .

اما في العاصمة ، فقد شهد منزل النائب معوض لقاءات عديدة واتصالات ناشطة . وكان من بين الذين زاروا النائب معوض امس النواب السادة محمد محسن الدين ، سعيد مراد ، نسلان عيسى الخوري وغيرهم .

ومما لا ريب فيه ان اتصالات والاجتماعات الماسة قد تمت امس ولا يمكن وضعها تحت الحصر . وكانت كلها تدور حول الموعد الحاسم معركة انتخاب رئيس جديد للبلاد .

تدابير امن استثنائية خلال جلسة الانتخاب الداخلية تنذر بقمع التجمعات السلمية والمسلحة

اتخذ وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط تدابير امن مشددة ، وضعت فورا موضع التنفيذ لتلافي اي حادث مخل بالامن قد يقع نتيجة تطورات معركة انتخاب رئيس الجمهورية . اعلنت وزارة الداخلية انها ستقمع اية تجمعات سلمية كانت ام مسلحة .

وكان الوزير جنبلاط قد تلقى معلومات عن وصول جماعات مسلحة الى بيروت لتكون بتصرف احد المرشحين للرئاسة .

وعلى الاثر ترأس جنبلاط ظهر امس اجتماعا لقادة قوى الامن الداخلي ، عرض خلاله اوضاع الامن في البلاد ، والجو العام السائد بسبب تطورات معركة الرئاسة .

تدابير مشددة

وقد تم الاتفاق خلال هذا الاجتماع على اتخاذ عدة تدابير استثنائية لحفظ الامن ، وخاصة خلال جلسة الانتخاب وبعدها .

ومن التدابير التي تم اتخاذها ، اقامة حواجز من الدرك عند مداخل العاصمة ، لتفتيش جميع الداخلين اليها بحثا عن الاسلحة . كما انه سيصار الى اخلاء جميع الشوارع المحيطة بمجلس النواب من المارة ، وحصر الوصول الى مجلس النواب ، بالنواب والدبلوماسيين والصحافيين والمدعوين الذين يحملون بطاقات خاصة .

قمع التجمعات

هذا واذاعت وزارة الداخلية امس البلاغ التالي :

لمناسبة انتخاب رئيس الجمهورية اليوم الاثنين ، تحرص وزارة الداخلية اشد الحرص على تذكير المواطنين بانها تعتزم توفير جو من الامن والهدوء والحرية التامة باقصى ما لديها من سلطة وما في يدها من وسائل .

وقال البلاغ : وان اية محاولة لتعكير هذا الجو بالتظاهرات او التجمعات سلمية كانت او مسلحة ستقمعها بمنتهى الشدة . وهي على يقين بان المواطنين سيتجاوبون مع هذا التذكير احتراما للنظام وتأمينا لسلامة الانتخاب وفقا لما تحتمه الاصول الديمقراطية .

وعلمت « الانوار » ان من بين التدابير التي تم اتخاذها، منع اي كان من الوقوف على شرفات المنازل او المكاتب الواقعة في البنايات المحيطة بمجلس النواب . كما ان مغاوير من رجال الامن سترابط على سطوح البنايات المحيطة بالمجلس .

وفد نهجي يزور اللواء جميل لحود

قام امس النائبان الدكتور امين الحافظ وقبلان عيسى الخوري ، بزيارة اللواء جميل لحود موفدين من اللجنة المنبثقة عن كتل النهج ، واعربا للواء لحود عن تقدير النهجيين واحترامهم له ، وانهم يجدون فيه كل الكفاءات ليكون مرشحا لرئاسة الجمهورية .. وابلغ النائبان الحافظ والخوري اللواء لحود بان اسمه في عداد الاسماء المطروحة من قبل النهجيين لاختيار من يمكنه من بينها ان يستقطب تاييد الاكثرية النيابية .

تواقيع غيابية

ذكر امس ، ان ثلاثة نواب من الذين وضعت تواقيعهم على عريضة الوسط بترشيح السيد سليمان فرنجيه لرئاسة الجمهورية ، لم يحضروا الاجتماع الذي تقرر فيه الترشيح ، وهم عبد اللطيف الزين ، ومحمد فتفت ، ونسيم مجدلاني . وقالت اوساط الرئيس صائب سلام ان موقف السيدين عبد اللطيف الزين ومحمد فتفت معروف ، اما نسيم مجدلاني فانه وان لم يحضر الاجتماع فقد مر على منزل الرئيس سلام ووقع العريضة .

"الكتائب" تعقد جلسة مفتوحة ظهر اليوم تستمر حتى موعد الانتخاب

سيعقد المكتب السياسي لحزب الكتائب ظهر اليوم الاثنين ، جلسته الاخيرة للتداول في صورة الموقف الاخير لمعركة الرئاسة قبل التوجه الى مجلس النواب لانتخاب الرئيس الجديد للبلاد .

وكان الشيخ بيار الجميل قد استقبل في منزله امس في بكفيا عددا من نواب الكتائب واعضاء المكتب السياسي وتبادلوا ما لديهم من معلومات حول المواقف الاخيرة . وتداولوا بصورة خاصة في ما جرى مساء السبت الماضي عند اجتماع الرئيس كرامي واعضاء اللجنة الكتائبية .

جلسه مفتوحة

ويعتقد ان جلسة المكتب السياسي لحزب الكتائب التي ستعقد ظهر اليوم ستبقى في حالة انعقاد الى ان يحين موعد جلسة الانتخاب في السادسة مساء وعندها يتوجه نواب الكتائب الى البرلمان .

وسيحدد حزب الكتائب موقفه الاخير في هذه الجلسة ويقرر مصير ترشيح الشيخ بيار ودرس امكانية انسحابه في الدورة الثانية على الاقل للمرشح الاوفر حظا بالنجاح، او المضي في خط الحلف . وهناك اتجاه قوي باستمرار الشيخ بيار في الدورة الاولى لنيل اصوات نوابه الكتائب التسعة .

الرئيس شهاب يستقبل اليوم عسيران وعزيز

يستقبل الرئيس شهاب في منزله بعجلتون قبل ظهر اليوم الاثنين ، كلا من وزير العدل السيد عادل عسيران، ونائب جزين السيد جان عزيز .

الوسط بين اده وفرنجية

علق وزير الداخلية كمال جنبلاط على التغير المستمر في مواقف الوسط من المرشحين الذين يطرح اسماؤهم ثم يتراجع عنها ، بقوله : « يا عمي هيدول جماعة عميشتغلوا ظاهريا لسليمان فرنجية ، واساسا لمصلحة ريمون اده » .

فيلم المعركة مرّ بطيئاً بطيئاً .. ومسرعاً مسرعاً

الورقة الرابحة تنكشف اليوم وسط «الورق المخلوط»

أبرز «الأبطال» أربعة : الجيل الجديد - جنبلاط - شمعون - اده

كتب عزت صافي :

اذا كانت معركة الرئاسة قد احتدمت قبل يومين ، أو قبل اسبوع من موعد الانتخاب ، فانها قد بدأت منذ سنتين على الاقل - لم تبدأ في الاطار النيابي - بل بدأت في الاطار السياسي العام الذي يضم جميع النواب وجميع الاحزاب والهيئات والشخصيات والطلاب والنقابات . واذا كان لا بد من تقييم هذه المعركة فيمكن القول انها كانت صراعا بين نظامين : نظام يولد خارج القصر والسراي ونظام في الداخل يقاوم وهو يحتضر ... واذا كان لا بد من تسمية الابطال الذين ظهروا على مسرح هذه المعركة فهم اربعة : جيل العقد الثالث ، وكمال جنبلاط ، وكميل شمعون وريمون اده . اما الابطال الذين لم يظهروا على المسرح فهم الذين كانوا يحركون « الديكور » وكانوا يوجهون الاضواء .

واذا كان لا بد من تاريخ تصول معركة الرئاسة فيجب ان تكون البداية من معركة الانتخابات النيابية ، وكان الفصل الاول بانشاء الحلف الثلاثي الذي ضم الرئيس الاسبق كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والسيد ريمون اده . كان ذلك في اوائل سنة ١٩٦٨ ، وكانت الفكرة للرئيس شمعون الذي وضع في حسابه منذ انتهاء ولاية الرئيس فؤاد شهاب في عام ١٩٦٤ هدف العودة الى الرئاسة في عام ١٩٧٠ .

ورغم كل ما قيل عن الحلف من « انه قوة لبنانية تقوم على اهداف ومبادىء مشتركة » فقد التصقت به الصبغة الطائفية نظرا لتكوينه من جهة ونظرا للمناطق التي تحرك فيها من جهة اخرى .

ولقد نجح الحلف في المعركة الانتخابية .. نجح لان مصلحة كل حزب من الاحزاب الثلاثة كانت في تضامنها وبقائها صفا واحدا ، ولذلك كان من الصعب اختراق جبهة الحلف لان دعوته الانتخابية كانت تضرب على « عصب » معين . وكانت تلك الضربات تثير كل الحساسيات اللبنانية والحزبية .

لماذا صمد ؟

كان البعض يتوقع ان ينتهي الحلف فور انتهاء معركة الانتخابات . ولكن الـ ٢٤ نائبا الذين جاءوا عن طريق الحلف (٩ كتائب و ٩ احرار و ٦ كتلويين) جعلوا رؤساء الاحزاب الثلاثة اشد تماسكا ، وكبر الحلف فصار ٣٢ نائبا بمن انضم اليه من « الاصدقاء » .

٣٢ نائبا يعني ثلث المجلس .. يعني القوة النيابية القادرة على الوقوف في وجه « الجبهة الديمقراطية » .

يعني القوة التي تستطيع ان تقطب حولها او تجلب اليها كل القوى الخارجة عن جبهة النهج . استنادا الى هذه القوة صمد الحلف . لان كلا من رؤساء الاحزاب الثلاثة كان يخطط ويعمل على اساس انه المرشح الذي سينطلق بهذه القوة الى سدة رئاسة الجمهورية .

مجاملات

وقد حرص رؤساء الاحزاب الثلاثة على تبادل المجاملات فيما بينهم ، فاخذ كل منهم يرشح الاخر لرئاسة الجمهورية . وكانت البداية في المهرجان الذي اقيم في صيف ١٩٦٨ على نبع « رشعين » في كسروان . يومها افتتح الرئيس شمعون معركة رئاسة الجمهورية بخطاب اعلن فيه ان الحلف يملك زمام المبادرة في الحقل السياسي ، وانه ، اي الحلف ، قادر على التحكم بنتيجة معركة سنة ١٩٧٠ .

ثم اشاد بالاستاذ ريمون اده معلنا انه المؤهل ليكون رئيس جمهورية لبنان ..

ولم يكن الشيخ بيار الجميل حاضرا المهرجان ، فكان لا بد من ان ينوه الرئيس شمعون بشخصية رئيس الكتائب قائلا ايضا انه اهل لهذا المنصب .

ورد اده على شمعون فبايعه الرئاسة .. ولم يبايع الجميل .

مؤتمر برمانا

منذ ذلك الحين بدأ كل من رؤساء الاحزاب الثلاثة يعتقد بامكانية فوزه رئيسا للجمهورية .

وكان بعد ذلك مؤتمر برمانا ، وكانت المقررات الشهيرة التي اعتبرت بمثابة برنامج رئاسي للحلف ، واهم ما فيها رفض الوجود الفدائي في الاراضي اللبنانية ، والقبول بمبدأ وجود البوليس الدولي ، واعتماد مبدأ الاكتفاء « بجيش صغير على قدر امكانات لبنان » .

وبين مهرجان كسروان ومؤتمر برمانا كان الحلف قد خاض اكثر من معركة سياسية في نطاق تشكيل الحكومات . تحت الصبغة الطائفية الملتصقة به ، مما اضطره - على حد تعبير ريمون اده - الى اختراع كاظم الخليل الذي جعل بيته مقرا لاجتماعات الحلف ، حتى اصبح اسم الخليل مرادفا لاسم الحلف ، كل ذلك من اجل ابعاد الصبغة التي التصقت به .

وخلال معارك تشكيل الحكومات والازمات المستعصية حدثت الاستقالة المعروفة للرئيس شارل حلو فتصدى لها الحلف بقسوة وردها ، وكان اشد المتحمسين الرئيس الاسبق كميل شمعون والسيد هنري فرعون .

اما لماذا رد الحلف الاستقالة فلانه لم يكن مهيأ للاتفاق على رئيس يخلف الرئيس شارل حلو .

وخلال ذلك وبعده وقع الخلاف بين الشيخ بيار الجميل والاستاذ ريمون اده بسبب مواقف الاخير التي كان يصفها الجميل بالسلبية والتهور ، خصوصا عندما دعا اده الى اضراب مفتوح احتجاجا على تشكيل حكومة كرامي قبل الاخيرة التي لم يكن ممثلا فيها الحلف .

ومنذ ذلك الخلاف اصبح الحلف ثنائيا باجتماعاته ، ثم اخذ نشاطه بالتدني الى حد الجمود ، وتجمدت معه خطوط معركة الرئاسة .

الجبهة الاخرى

على الجبهة الاخرى ، اي جبهة النهج وكمال جنبلاط و « تكتل الوسط » كان موضوع رئاسة الجمهورية غير مطروح . كان غير وارد . ولكنه على جبهة الحكم كان واردا .

الحكم كان يخطط لضرب مخطط شمعون - اده . ويمكن القول انه كان يخطط ايضا للاحتفاظ بالرئاسة .

وفي ذلك الحين كان الخلاف قد بدأ يظهر بين الحكم والاستاذ كمال جنبلاط الذي اخذ يركز حملاته على الاجهزة المعروفة .

ثم انفجرت قضية العمل الفدائي ، وكانت كارثة ٢٣ نيسان في بيروت . ودخل جنبلاط خصما عنيدا شديدا للحكم وللاجهزة .. فارتاح الحلف .. ترك لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي مهمة ضرب القواعد الشهابية مع ان الحلف كان مع جميع الاخطاء التي ارتكبت بحق الفدائيين .

ورغم أن جنبلاط كان ينادي بحرية العمل الفدائي وكان ينادي بضرورة دخول الجيوش العربية الى لبنان ، رغم انه كان يهاجم اركان الحلف ويتهمهم بالانعزالية وبالتآمر على ضرب العمل الفدائي ، فقد حافظ اركان الحلف على اعصابهم ولم يردوا الهجوم على جنبلاط ، ولم يدخلوا معه في حوار . كان يكفيهم ان يستمر جنبلاط في حملته على الاجهزة .

اتفاق القاهرة

وانتهت ازمة الحكم التي دامت سبعة اشهر بتوقيع اتفاق القاهرة ، وجاء جنبلاط وزيرا للداخلية . ولكن حملته على الاجهزة لم تتوقف .

وبدأت معركة الرئاسة على جبهة جنبلاط تتحول الى معارك جانبية . ووقع حادث « الكلس » وانحصرت المعركة في مرحلة قصيرة بين وزير الداخلية ورئيس مجلس النواب السيد صبري حماده .

التهديد الاول

في ذلك الحين اطلق جنبلاط التهديد الاول اذ اعلن انه سيتعاون مع « تكتل الوسط » لانتخاب رئيس جمهورية ضد النهج .

وفي اوائل نيسان الماضي اعلن جنبلاط بصراحة « ان المعركة مع هذه الجهات اصبحت مرتبطة بانتخابات رئاسة الجمهورية . فاذا كانوا يخططون لهذه المعركة ويعملون لمجيء مرشح معين فاننا لن نسمح لهم بذلك ، بل سنتعاون مع « تكتل الوسط » ونفرض الرئيس الذي نراه اهلا لتولي زمام المسؤولية في اخطر مرحلة يمر بها لبنان . »

ثم نادى جنبلاط بصراحة «ليكفوا عن التدخل » .. واشترط توقف الاجهزة عن كل نشاط سياسي حتى يعود الى التعاون مع النهجيين .

وكان حماده هو الذي يتولى الرد على جنبلاط ، فاصطدم به اكثر من مرة .

فرنجيه على الحياد

وكان السيد سليمان فرنجيه الذي دخل الحكم على اساس عدة شروط يتفق بعضها مع جنبلاط واقفا على الحياد في المعركة .

وقد جرت محاولات لاستدراجه الى المعركة ، اما الى جانب جنبلاط او ضده . ولكنه رفض وظل يقول : اني اراقب .

كان فرنجيه يحسب حسابا للمستقبل ، وكان لا يزال يتذكر اصطدام البيانات بينه وبين جنبلاط ، حتى ان مشاريعه لم يعد متحمسا لها . وعندما كان وزير الداخلية يشوط غضبا ويصر على تنفيذ مشاريعه كان فرنجيه يشعر بأنه نال بعض حقه .

« المراج »

وجاءت مشكلة « المراج » المعروفة . ويومها دفع جنبلاط الصراع بينه وبين الاجهزة الى حافة الانفجار . وقد قال : « لقد ارادوا أن يدفعوا ثمن رئاسة الجمهورية بارضاء المخابرات الاميركية » .

جبهة صامتة

كل ذلك كان يجري وجبهة الحلف صامتة .. خصوصا في قضية المراج . فقد وقع الاركان الثلاثة في مأزق . انهم من جهة يرحبون بالتهمة التي وجهت الى الاتحاد السوفياتي ويتمنون ان تثبت ، وفي الوقت نفسه يرحبون بالحملة العنيفة على الاجهزة بسبب هذه القضية

ولكنهم ، من جهة اخرى ، اعتقدوا « ان الجماعة باعوا الرئاسة للاميركان .. وانتهت المعركة . »

في الوقت نفسه بدأوا يقرعون طبول الخوف من اليسار ومن « الطغيان اليساري » وذلك من باب التقرب الى أميركا ومن باب التحريض على جنبلاط الذي ظهر وكأنه قائد اليسار .

ولكن جنبلاط واجه الحملة بسرعة : فاعلن « ان اليسار لن يتمكن من حكم لبنان قبل ٢٥ سنة»

محور المعركة

بعد ذلك قدم الوزير جنبلاط مشاريعه الاستثنائية التي تقضي بفصل الدرك عن الجيش واستعادة صلاحية منح رخص السلاح من وزارة الدفاع ، فضلا عن الغاء الجهاز المشترك وغير ذلك من التنظيمات التي تدخل في النطاق العسكري .

واشترط جنبلاط اقرار هذه المشاريع لكي يعود الى التعاون مع النهجيين .

ويبدو انه كان مطمئنا الى إنهم سيوافقون عليها بدليل قوله على اثر ذلك : اني واثق بأن هذه المشاريع ستقر لانها اذا تجمدت بسبب معارضة بعض الجهات فسيكون ثمن تجميدها عدم مجيء المرشح الذي تؤيده لرئاسة الجمهورية . »

ورحب الحلفيون بمشاريع جنبلاط واعتبروها مشاريعهم التي اتخذوها في مؤتمر برمانا . ولذلك استمر سكوتهم عنه ، واستمر سكوتهم رغم حوادث الكحاله .

ولم يتحرك ضد جنبلاط سوى صبري حماده والامير مجيد ارسلان

وكان المتفرج الاكبر هو السيد ريمون اده الذي حاول ان يجمع قوى المعارضة حتى تدعم موقف جنبلاط بطريقة غير مباشرة .

الا ان الحلف لم يجتمع . وشعر اده بان وقت الدخول في المعركة قد حان ، فاخذ يلمح الى ضرورة التعاون مع « الوسط » بمعزل عن « الاحرار » والكتائب .

واخذ الرئيس صائب سلام يدعو اركان « الوسط » الى تجنب انتقاد جنبلاط مهما قال ومهما فعل .

تحرك « الكتائب »

ولكن الحلف الذي لم يتحرك بصورة اجماعية اخذ يتحرك بصورة افرادية . وجاءت مبادرة من حزب الكتائب في اواخر نيسان الماضي ، وذلك بتصريح ادلى به الشيخ بيار الجميل قال فيه : « ان الشخص المطلوب لتولي منصب الرئاسة في هذا الظرف يجب ان يكون قويا قادرا على مواجهة جميع الاحتمالات للمحافظة على الجمهورية وعلى النظام الحالي . وفي اطار هذا الواقع سنبحث موضوع الرئاسة ونتخذ الموقف المناسب » .

.. وتحرك اده

وعلى اثر ذلك تحرك ريمون اده واعلن : « اذا ترشح فؤاد شهاب فساطلب من حزبي ان يرشحني » .

وكان تصريح اده هذا استباقا لاي قرار اجماعي قد يتخذه الحلف ، بل كان اعلان ترشيح صريحا .

وسئل اده : اذا ترشح الرئيس شهاب وترشح الرئيس شمعون او ترشح الشيخ بيار ، فماذا تفعل ؟

اجاب : اطلب من الرئيس شمعون ان يسمح لي بها ، لانني صاحب الفكرة ولي حق الاولية .

واضاف : ان تأييد الكتائب لي هو من رابع المستحيلات . وكذلك تعاوني معها .

ومنذ ذلك الحين اصبح للحلف ثلاثة مرشحين .. وهكذا كان .

ترشيح شهاب

في ٤ نيسان تحركت جبهة النهج ، وعقدت اجتماعا ، وصدر اثر ذلك تصريح للرئيس رشيد كرامي قال فيه : « عندما تكون الاوضاع خطرة بهذا الشكل لا يسعنا الا ان نسعى الى الربان الماهر الذي يقود السفينة الى الشاطىء الامين . وما من شك ان مرشحنا واجماع رأينا هو أن الرئيس شهاب هو الذي يصل بالسفينة الى شاطىء الامان » .

واضاف : لماذا نختبىء وراء اصبعنا انه مرشحنا ، وهذا ما نحن مقتنعون به » .

موقف جنبلاط

● ولكن ما هو موقف جنبلاط ؟.

اجاب كرامي : مهما كان اختلاف وجهات النظر بيننا وبين الاستاذ جنبلاط فلا خوف على مستقبل التعاون بيننا لان الظروف تحتم على كل منا الاتفاق مع الاخر .

غير أن جنبلاط اعلن : ان تأييدي للرئيس شهاب مرتبط بمصير مشاريعي الاستثنائية .. اذا وافقوا اوافق ..

اما اده فقد اعتبر ترشيح الرئيس شهاب ناقصا حتى يعلن هو شخصيا قبوله ذلك .. واعلن الجميل انه ينتظر كلمة الرئيس

البقية على الصفحة — ٩ —

«أساتذة اللعبة» في معركة رئاسة سنة ٧٠

● رشيد كرامي ● صبري حماده ● كمال جنبلاط ● بيار الجميل

● صائب سلام ● كميل شمعون ● كامل الاسعد ● ريمون اده

نجمان يسطعان هذا المساء: الرئيس الجديد ومجلس الـ ٩٩

نجمان يسطعان هذا المساء:

- **رئيس الجمهورية الجديد**
- **المجلس النيابي الذي ينتخب الرئيس الجديد .**

الرئيس الجديد لا نعرفه بعد . المفروض اننا لن نعرفه قبل مساء هذا اليوم الاثنين . لكن المجلس النيابي نعرفه من زمان : منذ ١٩٦٨ .

من هو هذا المجلس النيابي الذي سينتخب (مساء اليوم) هذا الرئيس الجديد ؟ من هم هؤلاء النواب الذين سيصنعون مستقبل السنوات الست المقبلة من عمر لبنان بمجرد ورقة يضعونها في صندوقة الاقتراع ؟

مسلسل الديمقراطية في لبنان يقوم على اساس هذه القاعدة : في كل عهد يجري انتخاب المجلس النيابي الذي ينتخب سيد العهد الذي يليه . مجلس السلف ينتخب الرئيس الخلف . وهكذا فان هذا المجلس الذي جاء في عهد شارل حلو سينتخب رجل السبعينات ، تماما كما جاء شارل حلو من المجلس المنتخب في عهد رجل الستينات .. وهكذا الى أول عهد الاستقلال .

المجلس الطائفي ٥٤ مسيحيا و٤٥ محمديا

بدأت ولاية المجلس الحالي المؤلف من ٩٩ نائبا في ٣ ايار ١٩٦٨ وتنتهي في ٣ ايار ١٩٧٢ . والتوزيع الطائفي في المجلس الحالي هو كما يلي :

٣٠ نائبا مارونيا — ٢٠ نائبا سنيا — ١٩ نائبا شيعيا — ١١ نائبا روم ارثوذكس — ٦ نواب روم كاثوليك — ٦ نواب دروز — ٤ نواب ارمن ارثوذكس — ١ نائب واحد من الارمن الكاثوليك — ١ نائب واحد من البروتستانت — ١ نائب واحد من الاقليات .

فيكون مجموع النواب المسيحيين بجميع طوائفهم ٥٤ نائبا في مقابل ٤٥ نائبا للمحمديين بجميع طوائفهم .

نواب الموارنة هم :

بيار الجميل بيروت — فخر فخر عكار — سليمان فرنجية زغرتا — رينه معوض زغرتا — سمعان الدويهي زغرتا — سايد عقل البترون — جورج سعادة البترون — حبيب كيروز بشري — قبلان عيسى الخوري بشري — جان عزيز جزين — ادمون رزق جزين — جورج عقل زحله — انطوان الهراوي بعلبك — نهاد بويز كسروان — لويس ابو شرف كسروان — فيليب الخازن كسروان — انطوان سعادة كسروان — خليل الخوري عاليه — اميل مكرزل عاليه — ادوار حنين بعبدا — نديم نعيم بعبدا — عبده صعب بعبدا — سليم لحود المتن — موريس الجميل المتن — اميل سلهب المتن — ريمون اده جبيل — نجيب الخوري جبيل — كميل شمعون الشوف — عزيز عون الشوف — فؤاد الطحيني الشوف .

نواب السنة هم :

عبد الله اليافي بيروت — صائب سلام بيروت — عثمان الدنا بيروت — شفيق الوزان بيروت — عدنان الحكيم بيروت — رشيد كرامي طرابلس — هاشم الحسيني طرابلس — سالم كباره طرابلس — امين الحافظ طرابلس — احمد الفاضل الضنية — محمد فنعت الضنية — بشير العثمان عكار — بهيج القدور عكار — معروف سعد صيدا — علي ماضي مرجعيون — حسن زهمول الميس زحله — حسن الرفاعي بعلبك — ناظم القادري البقاع — انور الخطيب الشوف — عصام الحجار الشوف .

نواب الشيعة هم :

عبد المجيد الزين بيروت — عادل عسيران الزهراني — رفيق شاهين النبطية — سميح عسيران النبطية — عبد اللطيف الزين النبطيه — كامل الاسعد مرجعيون — ممدوح العبد الله مرجعيون — محمد صفي الدين صور — علي عرب صور — جعفر شرف الدين صور — ابراهيم شعيتو بنت جبيل — سعيد غواز بنت جبيل — حسين منصور زحلة — أحمد اسبر جبيل — محمود عمار بعبدا — صبري حماده بعلبك — محمد دعاس زعيتر بعلبك — نايف المصري بعلبك — سليم حيدر بعلبك .

نواب الروم الارثوذكس هم :

نسيم مجدلاني بيروت — ميشال ساسين بيروت — فؤاد البرط طرابلس — يعقوب الصراف عكار — فؤاد غصن الكورة — باخوس حكيم الكورة — رائف سماره مرجعيون — مخايل الدبس زحلة — كميل دحروج البقاع — منير ابو فاضل عاليه — ميشال المر المتن .

نواب الروم الكاثوليك

نصري المعلوف بيروت — يوسف سالم الزهراني — بيار فرعون جزين — جوزف أبو خاطر زحلة — حبيب المطران بعلبك — جوزف مغيغب الشوف .

نواب الدروز

سليم الداوود البقاع — مجيد ارسلان عاليه — فضل الله تلحوق عاليه — بشير الاعور بعبدا — كمال جنبلاط الشوف — بهيج تقي الدين الشوف .

نواب الارمن الارثوذكس

موسيس دركالوسيان بيروت — خاتشيك بابكيان بيروت — سورين خان أميريان بيروت — اندريه طابوريان المتن — جوزف شادر ارمن كاثوليك بيروت — سمير أسحق بروتستانت بيروت — فريد جبران اقليات بيروت .

٧ احزاب ممثلة في البرلمان

وفي هذا المجلس النيابي الذي سينتخب رئيس الجمهورية الجديد سبعة احزاب ممثلة في البرلمان . ولا بد من التنويه ان الجبهة الديمقراطية البرلمانية وهي المعقل الرئيسي للنهج ، ليست حزبا بل هي تجمع نيابي لذلك لا نوردها في عداد الاحزاب السياسية العاملة بموجب رخصة رسمية .

الكتائب ولها ٩ نواب هم السادة :

بيار الجميل ، جوزف شادر ، سمير اسحق ، جورج عقل ، جورج سعادة ، ادمون رزق ، لويس ابو شرف ، موريس الجميل ، عبده صعب .

الكتلة الوطنية ولها ٦ نواب هم السادة :

ريمون اده ، أحمد اسبر ، ادوار حنين ، اميل سلهب ، نهاد بويز ، سايد عقل .

الوطنيون الاحرار ، ولهم ٩ نواب هم السادة :

كميل شمعون ، جوزف مغيغب ، سمعان الدويهي ، حبيب المطران ، فيليب الخازن ، نديم نعيم ، محمود عمار ، سليم لحود . (نصري المعلوف وعصام الحجار من أصدقاء الحزب . حبيب المطران لم يتقيد دائما بالانضباط الحزبي خصوصا عند تشكيل الوزاره الحاليه . واميل مكرزل افترق عن الحزب) .

الحزب التقدمي الاشتراكي وجبهة النضال ٧ نواب هم السادة :

كمال جنبلاط ، بهيج تقي الدين ، فؤاد الطحيني ، عزيز عون ، معروف سعد ، فريد جبران ، انور الخطيب (سعد اعلن خلال معركة الرئاسه الحالية انه سيفترق عن الحزب اذا لم ينتخب نهجيا) .

الحزب الدستوري وله ٣ نواب هم السادة :

خليل الخوري ، صبري حماده ، نجيب الخوري (يعتبر الرئيس صبري حمادة من مؤسسي الحزب الدستوري لكنه ينهج سياسة غير ملتزمة الا بمبادئه وافكاره . ثم ان الحزب الدستوري نفسه ليس بمثل نظامية الاحزاب الاخرى) .

حزب الطاشناق وله ٤ نواب هم السادة :

دركالوسيان ، بابكيان ، خان اميريان ، طابوريان .

حزب النجاده :

وله ممثل واحد في البرلمان هو رئيسه السيد عدنان الحكيم .

خريطة التجمعات النيابية عشية انتخابات الرئاسة

وعشية انتخاب الرئيس الجديد كان المجلس النيابي موزعا بين عدة تجمعات :

١ — الجبهة الديمقراطية وحلفاؤها :

ويتزعمها الرئيسان صبري حمادة ورشيد كرامي : عدد اعضائها الحقيقي غير معروف تماما لان تحالفاتها خاضعة للاعتبارات الانيه وظروف المعركه ، والمواقف السياسيه والاعتبارات الشخصيه . لكن من المعروف ان الجبهة الديمقراطية هي اكبر تجمع نيابي منفرد بين سائر الاحزاب والكتل المنفردة .

٢ — الحلف الثلاثي :

وهو التجمع المؤلف من الاحزاب السياسيه المسيحية الثلاثة : الكتائب والاحرار والكتله . نشأ هذا التحالف تحت ضغط الحاجة الانتخابيه في مقدمات المعركة الانتخابية الاخيره ١٩٦٨ . ولم تكن مواقف الحلف دائما متجانسة ومتماسكة بعد الفوز بالانتخابات .

ومن المعروف ان هناك تنافسا شديدا بين زعماء الحلف الثلاثة : بيار الجميل وكميل شمعون وريمون اده . ومرت ظروف على الحلف اعتقد خلالها كثيرون ومنهم اركان الحلف نفسه أن الحلف فرط . اعلن ذلك مرارا في عدة مناسبات العميد اده . كما اتخذت الكتائب مواقف استقلاليه عن موقف حليفيها . وبنتيجة التعاون المستمر بين شمعون واده واحيانا كثيرة من وراء ظهر حليفهم الثالث الجميل ، اطلقت الصحافة على الحلف الثلاثي اسم الحلف الثنائي . لكن هذا لم يمنع قيام تنافس علني احيانا وصامت في كثير من الاحيان بين ركني الحلف الثنائي : شمعون واده . واذا كان الحلف الثلاثي قد استمر حتى الان ، ولو بهذا الشكل المزعزع ، فمرد ذلك الى المرونه التي ابداها شمعون في تليين المواقف المتنافرة ودفن الخلافات ما امكن الى ذلك سبيلا .

٣ — تجمع الوسط :

وزعماؤه هم السادة : صائب سلام ، كامل الاسعد ، سليمان فرنجية وجوزف سكاف الذي يتزعم كتلة نيابية رغم فشله شخصيا في الانتخابات النيابية سنة ١٩٦٨ . ولم يقطع « الوسط » الحوار مع اي من الكتل والتجمعات الاخرى . وظهرت في الاونة الاخيره ، خلال معركة الرئاسه بوادر تشير الى نوع من ذوبان الجليد بين قطب الوسط الرئيس سلام وقطب الحلف الرئيس شمعون ، على ما كان معروفا من خصومه بين الرجلين . ويقال ان هذا التقارب بدأ منذ الانتخابات النيابيه الاخيرة عندما اوعز شمعون

البقية على الصفحة — ٩ —



هكذا من الأصل

رؤوس أقلام ديمقراطيّة

استرهنت العهد قبل ان يولد !

سيكون للبلاد رئيسها الجديد مساء هذا اليوم ، ايا كان هذا الرئيس .

وستنتهي هذه الانتخابات الرئاسية كما انتهت سابقاتها .

وسياتي رئيس الجمهورية الخامسة في لبنان انبثاقا من الشرعية واطرها الدستورية ، ليدير دفة الحكم وفقا للاساليب التقليدية الموروثة .

لكن هذه المرة حدث شيء لم يكن له مثيل في الانتخابات الرئاسية السابقة . شيء جعل مقدمات المعركة الرئاسية تطغى على نتائجها .

في السابق ، كانت المقدمات تنتهي بانتهاء عملية الاقتراع واعلان اسم الرئيس الجديد وتكون النتائج هي الاهم لانها مرتبطة باسم الرئيس المنتخب وشخصيته .

والشيء الذي حدث : بيان غير عادي صدر عن رجل غير عادي لم يطرح فيه قضية الرجل الذي ستنجبه المؤسسات، بل طرح قضية المؤسسات التي ستنجب الرجل ... قضية الدستور والبلاد في مواجهة آفاق العصر في السبعينات .

... وهذه القضية هي التي جعلت مقدمات معركة رئاسة السبعين اهم من نتائجها ، لانها استرهنت العهد الجديد حتى قبل ان يولد !

على الاصح اعطي العهد الجديد قضية ، لن يجد الرئيس الجديد — ايا كان هذا الرئيس — مفرا من مواجهتها .

■ ■

... والقضية كما طرحها بيان الرئيس شهاب ليل ٤ آب ليست أكثر من رؤوس اقلام ، ترك امر التوسع فيها للبنانيين انفسهم .

القضية هي قضية دولة صغيرة على شاطىء المتوسط يقطنها شعب صغير طموح وديناميكي وذكي لكنه مطوق بمؤسسات دستورية يعود عهدها الى عشرينات عهد الانتداب .

قضية دولةانشاها جنرال فرنسي (غورو) بموجب قرار (رقم ٣٣٦) سنة ١٩٢٠ في عصر كانت فيه الدول تقام وتهدم على الخريطة بالاحمر والازرق والاسود ، ولم تكن تلك الدول تقام او تهدم كما يجب ان يكون : بارادة الشعوب !

ومن الانتداب الىالاستقلال رحلة ٢٣ سنة ، طليت فيها الدولة بكل انواع الاصباغ الاجنبية . وفي تلك السنة المشهودةمن تاريخ لبنان الحديث١٩٤٣ حاولت الدولة الجديدة حل ما علق بها من أصباغ . لكن المحاولة اقتصرت على الشكل ولم تمس الجوهر .

ومن الاستقلال الى السبعينات رحلة ٢٧ سنة .. ولد الاستقلال ولم تولد دولته رغم محاولة ٥٨ — ٦٤ .

هذه هي القضية ، وهذا هو التحدي ...

والامر لا يزال حتى الآن مجرد رؤوس اقلام ترك للشعب اللبناني موضوع توسيعها . ولهذا الشعب الصغير ، الديناميكي الذكي ان يقول كلمته : هل يريد الاستمرار ضمن دولة الانتداب التي بهتت اصباغها بعد الاستقلال ، ام يريد الانطلاق لمواجهة تحديات العصر الذي لا يرحم المتخلفين عنه ؟

هل يريد دولة التحالفالطائفي الصغير ام الانطلاق الى رحاب العام ٢٠٠٠ بدءا من مسيرة السبعينات ؟

هل يريد الرضوخ لشراكة الاقطاعين : الراسمالي والسياسي ، أم يريد تحقيق الشراكة الحقيقية والعادلة بين الشعب والحاكم ؟

باختصار ، هل يريد وراثة دولة العفن والسوس في مطلع السبعينات أم يريد هدم نظام لاحسي السمن والعسل ، واقامة النظام الذي يجعل من لبنان دولة بمستوى سنة الالفين ؟

رؤوف شحوري



● ادمون رباط يتحدث

قصة الدستور والمؤسسات كما يرويها ادمون رباط

قرار جنرال فرنسي انشأ الدولة ولجنة فرنسيّة وضعت الدستور في باريس !

لكن لنعرف ماهية النظام الذي ورثناه لا بد من عودة الى الاصول : كيف نشأ ؟ كيف ولدت المؤسسات ؟ كيف وضع الدستور اللبناني ؟ كيف تطور ؟ اين وصلنا اليوم ؟ وكيف ؟ ولماذا ؟

قصة المؤسسات والدستور، افضل من يرويها العلامة ادمون رباط .

الى السيد بهجت الخوري

وصلني رسالتك التي تعلق فيها على التحليل الذي نشر في « الانوار » عن « جردة عهد شارل حلو » . وكنت اود لو تركت لي عنوانك في الرسالة لاوافيك برد مفصل في كتاب خاص .

اود أولا الايضاح انني لم اقصد المس لا بالذين تناولتهم حركة الاصلاح ولا بالذين نقوا الادارة . قلت منذ البدء ان تلك الجردة ليست محاكمة لاحد .

ولا ادري ، ثانيا ، من ابن اتاك الانطباع بانني امتدحت « عملية التطهير » . انا لم امتدح سوى « فكرة » التطهير . لكنني اشاركك الراي بان الاسلوب الذي اتبع في التطهير كان من مساوىء عهد الرئيس شارل حلو .

ولا ازال عند هذا الراي .

والرئيس الجديد — ما دمنا في جو انتخابات رئاسة الجمهورية — يجب أن يضع في طليعة جدول اعماله ، في راس كل المواضيع ، نفض الادارة من الاساس .

يا سيدي ، دعنا لا نتكلم عن الادارة وكاننا سياح عابرون في البلاد . وسواء كنت موظفا سابقا أو حاليا ، او سمح لك بان تدخل الى دائرة من دوائرها ، اقبل بالراي الذي تبديه انت بالذات بالادارة اللبنانية .

لقد قرات « جردة العهد »، وستقرا قريبا جردة اخرى « بفضائح الادارة » .

دولة تريد ان نعيش وتستمر لا تستطيع المضي في الثلث الاخير من القرن العشرين بادارة من هذا الطراز . والشعر بأن من واجبنا جميعا هدم هذه الادارة الانتدابية العثمانية ، واستبدالها بادارة تليق بعهد الاستقلال .

قبل ان انسى ، اود قبول شكري للثقة التي اعربت عنها في رسالتك واللطف البادي في كل كلمة منها . والى اللقاء .

ر . ش .

حدث ذات يوم في مقر المفوض السامي ..

... أعلن الجنرال غورو في اول ايلول ١٩٢٠ ، على مدخل مقر المفوض السامي في حرج الصنوبر (وهو السفارة الفرنسية في شارع ٢٢ تشرين الثاني في الوقت الحاضر) ، في حفلة رسمية ، تناثرت فيها الذكريات حول الفينيقيين والاغريق والرومان — دون اي الماح الى العرب الذين تبعوهم — « استقلال لبنان الكبير » بحدوده الطبيعية التي خطها التاريخ ، تحت وصاية فرنسا المنتدبة ، وذلك بانتظار اليوم ، وهو غير بعيد ، الذي سيصبح فيه لبنان سيدا مستقلا . وفي مدخل دوائر السفارة الفرنسية ، في شارع كليمنصو في بيروت ، صورة زيتية كبيرة ، تمثل هذه الحفلة التاريخية ، مع الاشخاص من رجال الدين والسياسة والوجاهة ، الذين حضروها . وهو اليوم الذي بقي ذكره عيدا وطنيا للبنان ، الى ان حل محله العيد الاكبر ، في ٢٢ تشرين الثاني ، احياء لذكرى الافراج عن الدستور ورئيس الجمهورية والوزارة ، في سنة ١٩٤٣ .

المجلس التمثيلي بعد اللجنة الادارية

وجد المفوض السامي ان اللجنة الادارية لا تفي بالمرام وانه لا بد من توسيع تمثيل الشعب اللبناني في مجلس يستطيع فيه أن يمارس بعض حقوقه ، مما دفعه الى أن يتخذ في ٨ اذار ١٩٢٢ قرارا « بتحديد صلاحيات الحاكم وانشاء المجلس التمثيلي لدولة لبنان الكبير وتنظيم صلاحياته » ، وهو النظام الذي سيبقى نافذا حتى صدور الدستور في عام ١٩٢٦ .

احتوى هذا القرار ، الذي لا يقل اهمية من الوجهة التاسيسية عن القرار رقم ٣٣٦ ، على خمسين مادة .

وبجانب السلطة الاجرائية المتجسدة بالحاكم اوجد هذا القرار مجلسا لم يصفه بالسلطة التشريعية وانما بالمجلس التمثيلي للدلالة على أن المقصود من وجوده هو تمثيل الشعب اللبناني وليس ممارسة وظيفة التشريع العائدة في الانظمة الديمقراطية الى البرلمان .

على أن هذا المجلس لم يكن معينا ، كما كانت عليه اللجنة السابقة التي اقالها المفوض السامي بقرار اتخذه في اليوم ذاته ، بل مجلسا منتخبا ، وذلك بموجب نظام انتخابي بني على درجتين وعلى اساس الطائفية ، اصدره المفوض السامي بقرار في ٨ اذار سنة ١٩٢٢ وبقي ساريا حتى سنة ١٩٤٣ .

... وفي اوائل ١٩٢٣ استبدلت الحكومة الفرنسية الجنرال غورو بالجنرال ويغان الى ان خلفه الجنرال سراي في ٢ كانون الثاني ١٩٢٥ الذي حل المجلس التمثيلي مسايرة للمعارضة الوطنية في لبنان في ١٣ كانون الثاني من تلك السنة .

... وللعهد الدستوري الذي صدر فيه الدستور سنة ١٩٢٦ وعلقه المفوض السامي مرتين ، في سنة ١٩٣٢ وفي سنة ١٩٣٩ ، خاصتان : الاولى ان الحياة الدستورية قد سارت في ظل الانتداب وتحت وطاته وفي اطار الدولة التي انشاها فسادها ، والثانية ان هذا التطور قد تم بالاتحاد ، بل بالالتصاق مع سوريا ، ليس فقط لان هذين البلدين قد ظلا مدة قرون مشتركين بحياة سياسية واجتماعيةواقتصادية جامعة ، وانما ايضا لان الانتداب الفرنسي قد شملهما بسلطته الواحدة ، الامر الذي كان لا بد من ان يسفر عنه تفاعل في مواقفهما السياسية وتفاعل في منجزاتهما الدستورية .

« القانون الاساسي » لدولة لبنان الكبير

واذا كان القرار المذكور قد حدد اقليم الدولة ، فان القرار الذي اصدره الجنرال غورو في اليوم التالي ، اي في اول ايلول ١٩٢٠ برقم ٣٣٦ ، كان بمواده الاربعين بمثابة القانون الاساسي لدولة لبنان الكبير .

.. وانشأ هذا القرار (المادة ١٦ وما عليها) لجنة ادارية تألفت في البدء من خمسة عشر عضوا ، ارتفع عددهم الى السبعة عشر عضوا بموجب قرار اخر . وكان جميع الاعضاء معينين لتمثيل طوائفهم المختلفة .

... اما السلطة الاجرائية في الدولة فقد اناطها القرار بحاكم فرنسي يعينه المفوض السامي ويكون مسؤولا امامه ، ويتولى جميع صلاحيات الحكم في الدولة اما السلطة التشريعية فقد انحصرت بشخص المفوض السامي .

لجنة القانون الاساسي ... في باريس !

... والغريب أن تكون الدولة المنتدبة قد عمدت الى وضع القانون الاساسي ، ليس في لبنان وسوريا، وانما في باريس ، وعلى يد الفرنسيين مباشرة ، دون اشراك اي لبناني أو سوري معهم .

ذلك أن وزارة الخارجية الفرنسية قد الفت في سنة ١٩٢٤، كما يتبين من تقريرها المقدم الى جمعية الامم عن سنة ١٩٢٤ ، لجنة برئاسة السيد جوزف — بول بونكور ، من رؤساء الوزراء السابقين، وبعضوية بعض الموظفين ورجال القانون ، عهدت اليها وضع القانون الاساسي.

... ووجهت هذه اللجنة ، عن طريق المفوضية العليا وممثلي الانتداب الى بعض الشخصيات اللبنانية والسورية استمارات تتضمن اسئلة حول آرائهم في القانون الاساسي . وعلى الاخص الاسئلة التالية :

● هل يكون شكل الدولة ملكيا أم جمهوريا ؟

● هل يجب أن يكون البرلمان مؤلفا من مجلس واحد أم من مجلسين ؟

● هل يكون رئيس الدولة مسؤولا امام البرلمان ؟

● هل تكون الحكومة مسؤولة امام البرلمان أم امام رئيس الدولة ؟

● هل تكون مسؤولية الوزراء فردية أم جماعية ومتضامنة ؟

● هل ينبغي اعتماد الطائفية في توزيع المقاعد في البرلمان ؟

● هل يكون مجلس الشيوخ ، في حالة انشائه ، معينا أم منتخبا ؟

وبالاجوبة على تلك الاسئلة كانت تنوي لجنة بول بونكور الاستئناس لاعداد مشروع القانون الاساسي .

ولا غرو أن هذه الخطة كانت غامضة ومتصفة بالاتوقراطية بخلاف الطريقة التي اتبعتها بريطانيا وقتئذ في العراق بدعوة مجلس تاسيسي الى الانعقاد وفقا للمبادىء الديمقراطية المألوفة لوضع الدستور واقراره . فسبب رغبتها بان تتولى على الدوام دور الوصي بكامله رفضت فرنسا بادىء ذي بدء اشراك المجالس التمثيلية المنتخبة في لبنان وسوريا بهذا العمل الدستوري وذلك لكي تتجنب التيارات الوطنية التي كانت تخشى ان تعصف في الراي العام ، ومن جراء مناقشات المجلس التمثيلي ، في مشروع الدستور العتيد .

الطلب الرسمي الاول من يوسف الخازن

.. واشتعلت الثورة الكبرى في سوريا .

وفي هذه البرهة اخذ رجال السياسة في لبنان يطالبون الدولة المنتدبة بالقانون الاساسي ، كما كان موصوفا ، الذي اوجبت المادة الاولى من شرعة الانتداب اقراره في مهلة الثلاث سنوات التي حددتها .

ومن مراجعة محاضر جلسات المجلس التمثيلي وقتئذ ، يبدو ان الطلب الرسمي الاول ورد في السؤال الذي وجهه الشيخ يوسف الخازن في المجلس الى السلطة المنتدبة كما يستدل مما دون في جدول اعمال الجلسة المنعقدة في ١٧ تشرين الاول ١٩٢٥ بخصوص « التناقض في جواب المفوضية العليا على سؤال الخازن » .

الا أن محضر هذه الجلسة وكذلك المحاضر السابقة لم تتضمن نص هذا السؤال ، لكن من المناقشة التي دارت في تلك الجلسة يلوح بانه قد اثار التساؤل طويلا حول مفهوم «السلطة المحلية» الواردة في المادة الاولى من صك الانتداب وهل « هي الحكومة الوطنية » أم « هي القوة المعنوية في البلاد » كما جاء في قول الشيخ ابراهيم المنذر .

وعلى هذا اجاب مندوب المفوض السامي بانه « يرى التفسير الاخير اطبق للمعنى » ، اي ان السلطات المحلية لم تكن السلطات الرسمية، وانما الشخصيات التي استشارتهم الدولة المنتدبة بامر القانون الاساسي ؟

اقتراح ابراهيم المنذر يقره المجلس بالاكثرية

وعلى الرغم من هذا التصريح الصادر عن ممثل الدولة المنتدبة، انحازت أغلبية أعضاء المجلس الى الراي القائل بأن السلطاتالمحلية انما هي السلطات الرسمية في لبنان ، وانه يعود الى المجلس وحده اعداد الدستور واقراره .

وقد خلصت هذه المذكرة الجارية في جلسة ١٧ تشرين الاول ١٩٢٥ الى التصويت على اقتراح تقدم به الشيخ ابراهيم المنذر ، فاقره المجلس بالاكثرية ، وهذا نصه :

« لما كان المجلس النيابي يمثل السلطة المحلية في البلاد ، لذلك نطلب من الدولة المنتدبة ان تقدم القانون الاساسي اليه ليتفق واياها على وضعه عملا بنص المادة الاولى من صك الانتداب » .

ولا يبدو أن السلطة المنتدبة قد اكترثت كثيرا بهذا الاقتراح ، كما يتبين مما جاء بهذا الصدد في الجلسة المنعقدة بعد عشرة أيام ، اي في ٢٧ تشرين الاول ١٩٢٥ ، من سؤال وجهه «وديع بك طربيه عما اذا كان القانون الاساسي سيطرح على المجلس » فكان جواب ممثل الحكومة في هذه الجلسة بان « مندوب المفوضية العليا وعد بابلاغ تمني المجلس للحكومة الافرنسية » وحسب .

وعلى كل حال ، اذا كان لهذا النزول من معنى ، فهو أن اعداد مشروع القانون الاساسي كان جاريا في ذلك التاريخ ، ليس في المجلس، وانما لدى لجنة بول — بونكور في باريس ، بالتعاون طبعا مع وزارة الخارجية الفرنسية والمفوضية العليا .

المفوض السامي « المنفتح » يخلف الجنرال اليساري

وبعد حين استدعت الحكومة الفرنسية الجنرال سراي الذي اتهمته الاحزاب اليمينية في مجلس النواب الفرنسي بالتسبب في الثورة وعينت مكانه هنري دي جوفنيل .

وكان الجنرال سراي معروفا بانتمائه الوثيق الى الحركات اليسارية وعلى الاخص الماسونية الفرنسية وبالتالي بعدائه الشديد للبيئات الاكليركية كما تدل على ذلك مشاكله مع بطريرك الموارنة حتى انه كان قد رفض القيام بالزيارة التقليدية له مما دفع الحكومة الفرنسية ، على الرغم من انبثاقها عن الاحزاب اليسارية، الى الزامه بزيارة بكركي .

وكان المفوض السامي الجديد دي جوفنيل قد اجتمع في باريس والقاهرة قبل وصوله الى بيروت بزعماء الحركة الوطنية في الخارج وادلى بعد محادثاته معهمبتصريحات عديدة وعد فيها بتحقيق الكثير من مطالبهم ولا سيما في ما يتعلقباجراء انتخابات حرة في لبنان (وسوريا) لتاليف جمعية تاسيسية تكون سيدة في وضع النظام الدستوري النهائي على أن يتوقف الثوار عن مواصلة المعارك ومهاجمة القوات الفرنسية

واقرت الحكومة الفرنسية سياسة المفوض السامي الجديد ، على أن يصار الى تاليف الجمعيةالتاسيسية لكن شرط أن يصبح كل من لبنان وسوريا دولة منفصلة على الاخرى.

وكان من الطبيعي ان ترفض سوريا هذا الامر وهي الداعية الى الوحدة والاستقلال ، في حين ان لبنان كان على استعداد لقبول هذا المخطط بل والترحيب به ، طالما انه في مناسبات عديدة ، كان قد ابدى كامل رضاه بمبدأ الانتداب من جهة وطالب بأن يتولى مجلسه التمثيلي عملية .وضع القانون الاساسي من جهة ثانية .

السلم لمن يريد السلم و الحرب لمن يريد الحرب !

وعندما أيقن دي جوفنيل ان المشكلة السورية مستعصية وجه اهتمامه الى لبنان لجعله مثالا لما قد تتوصل اليه سوريا في الحياة الدستورية فيما اذا رضيت بالانتداب وسلطته . وفي ٤ كانون الاول ، غداة وصوله الى بيروت القى خطابا امام المجلس التمثيلي شرح فيه خطته وقال كلمته الشهيرة (وكان يوجهها ضمنا الى السوريين) : « السلم لمن يريد السلم ! والحرب لمن يريد الحرب»!

وجاء في خطابه ايضا :

« ان مجلسكم قد انتخب خلال شهر تموز المنصرم ، ولا يسعنا دون اضاعة وقت البلاد ارجاء آمالها الى ان تجري انتخابات جديدة .

سأطلب اذن الى الحاكم السيد « كيلا » ان يدعو المجلس التمثيلي الى دورة استثنائية لكي يعهد اليه امر مناقشة الدستور .. » .

والجدير بالملاحظة انه في قوله هذا اشار المفوض السامي ليس الى القانون الاساسي وانما الى الدستور . مما يفترض بانالدستور اللبناني سياتي مستقلا عن سائر عناصر القانون الاساسي، الشامل البلاد الخاضعة للانتدابالفرنسي، وذلك خلافا للنظرية السابقة التي تمشت الدولة المنتدبة بموجبها ، وان المجلس مدعو ، ليس الى « وضع » هذا الدستور وانما الى « مناقشته » مما يجيز القول بان مشروعه كان جاهزا ...

موسى نمور يدعو المجلس لدرس «القانون الاساسي»

وبعد هذا الخطاب دعي المجلس بموجب كتاب من الحاكم العام ليون كيلا الى رئيس المجلس موسى نمور وبناء على قرار اتخذه الحاكم في التاريخ ذاته ، الى دورة استثنائية وعلى اساس جدول اعمال تضمن من بينها درس «القانون الاساسي»

وفي اليوم المحدد لافتتاح هذه الدورة ، في ١٠ كانون الاول ١٩٢٥ ، عرض رئيس المجلس « المشاريع التي ورد ذكرها في كتاب دولة الحاكم » وصرح بأن « اهم المشاريع المطروحة علينا هو القانون الاساسي للبلاد ، فيجب ان نعنى بدرسه درسا جديا .. » .

ولا يمكن الجزم على اساس هذا التصريح فيما اذا كان مشروع الدستور جاهزا ، أم انه انتظر بامر اعداده الى المجلس ، لان محاضر جلساته بقيت خالية من كل اشارة الى ذلك .

سؤال من فؤاد ارسلان الى المفوض السامي

لكن من سؤال الامير فؤاد ارسلان في هذه الجلسة ، ومن جواب مندوب المفوضية عليه يستدل على أنه لم يكن لدى المجلس ، حينئذ على الاقل ، مشروع مهيأ ، وذلك بما نصه :

« قبل ان نشرع في انتخاب اللجنة ، اريد ان أوجه سؤالا لحضرة مندوب المفوض السامي وهو هذا : ان المادة الاولى من صك الانتداب تقول ان الدولة المنتدبة تضع الدستور بالاتفاق مع السلطة المحلية . اما الان فقد اعطانا فخامة المفوض السامي الحق بان نضع المشروع وحدنا . فنحن نشكره على ذلك شكرا جزيلا ، ولكني اريد ان الفت نظر مندوب المفوضية العليا الى ان الحق الذي اعطانا اياه فخامته يفوق الحق المعطى لنا بموجب المادة الاولى من صك الانتداب . فلكي لا يحصل فيما بعد سوء تفاهم ، ارجو من حضرة مندوب المفوضية العليا ان يؤكد ما قاله المفوض السامي » .

وعلى هذا الطلب اجاب مندوب المفوض السامي السيد سوشيه (الذي سيتولى دور المرشد للنواب والحارس على صلاحيات الانتداب في اثناء مناقشات المجلس التي ستدور في ايار من السنة التالية) :

« مع الاحتفاظ بحقوق الدولة المنتدبة ، التي تحدد بموجب تصريح من فخامة المفوض السامي ، فانني اؤكد للمجلس أن له ملء الصلاحية باعداد دستور البلاد » .

ولا شك بان في هذا القول دليلا على ان المجلس لم يكن تلقى من المفوضية العليا حتى هذا التاريخ اي مشروع للدستور .

الطلاب ومعركة الرئاسة

كتب ابراهيم خوري :

معركة انتخابات رئاسة الجمهورية هي الشغل الشاغل للطلاب ، وكانت حديث كل ندوة او اجتماع . وقد تركز الاهتمام الطلابي على الجامعة الاميركية ، باعتبار انها الجامعة الوحيدة في بيروت التي تقيم دورة صيفية ، مما اتاح للطلاب مجال الالتقاء والتناقش في هذا الموضوع المهم .







● وليد حجار ● ● بسام دياب ●

ومن خلال التداول بتطورات ... اطلقت عليها اوصاف ... منها انها « مسرحية » ... « طبخة » أو انها « لعبة » ... كلمة السر لتستكمل ...

ويقول الطلاب في خلال احاديثهم ... انتخابات الرئاسة يمكن ان تكون كل شيء ، الا ان تكون وحيا يتزل على النواب لانتخاب الاصلح.

عقلية الطلاب

بهذه العقلية يواجه الطلاب معركة الرئاسة ، لا يريدون الخوض فيها علنا ، اذ انهم يعتقدون انها فوق مستوى الجميع . ومع ذلك ، فقد عقدت حلقات مغلقة كثيرة جرت خلالها مناقشات صاخبة اشتركت فيها « الانوار » واستطاعت ان تقف على ما يدور في اذهانهم .

وقد بدا من الواضح ان وجهات النظر تختلف بين الطلاب ، كما هي الحال بين غيرهم ، اذ ان الجامعة هي مرآة للمجتمع الذي تعيش فيه ، مع وجود بعض بوادر التحرر من القيود التقليدية.

وتضم الجامعة الاميركية طلابا من مختلف الجنسيات العربية والاجنبية ، وهؤلاء يتحفظون في ابداء آرائهم ، اما لان المعركة بعيدة عنهم ، واما لانهم يفضلون عدم التدخل في سياسة لبنان الداخلية .

اعضاء المنظمات الفدائية لا يتدخلون

ولكن من خلال مناقشاتهم ، كان واضحا ان الطلاب العرب يريدون للبنان رئيسا ذا اتجاه عربي واضح وخصوصا في هذه المرحلة المصيرية .

اما الطلاب من اعضاء المنظمات الفدائية ، فانهم يرفضون الادلاء بآرائهم .

ويبقى الطلاب اللبنانيون الذين يمثلون مختلف التيارات السياسية، وهؤلاء على ما يبدو لا ينظرون الى المعركة بجدية ، ذلك انهم لم يفتشوها فرصة للتعبير عن مطالبهم ببيانات او مؤتمرات، كما فعلت الهيئات النقابية والعمالية.

والطلاب اللبنانيون في الجامعة الاميركية ينقسمون الى ثلاث فئات : الرابطة اللبنانية (فرع وليد حجار) والرابطة اللبنانية (فرع بسام دياب) والطلاب غير المنتسبين الى اي من الرابطتين .

ويصعب على الرابطة اللبنانية (فرع حجار) ان تتخذ اي موقف من معركة الرئاسة لانها تضم نهجيين وحلفيين ، واي موقف تتخذه غير الحياد من شانه ان يقسم الرابطة .

راي رئيس الرابطة

الا أن رئيس الرابطة السيد وليد حجار لم ير غضاضة في الادلاء بما يعتقد انه خطوط عريضة لا يتطرق الى التفاصيل ، وهو ان الرابطة تريد الافضل للبنان ، وتطلب من الرئيس المقبل ان يحافظ على اليمين الدستورية ، وان يكون مخلصا للبنان ، وتتمنى أن تكون المعركة رياضية لا تؤدي الى ثورة في البلاد ، وهي تفضل الوجوه التقليدية على الوجوه الجديدة .

مطالب الرابطة

اما بالنسبة للرابطة اللبنانية (فرع دياب) فموقفها معروف منذ البداية . فهي لا تؤمن بالزعامات التقليدية وتدعو الى كل جديد ، وتصر على أن يكون رئيس الجمهورية المقبل ذا نزعة عربية متحررة ، ويعمل من أجل لبنان جديد .

وللرابطة (فرع دياب) مطالب تصر على ان يتقيد بها الرئيس المقبل ومنها : ابراز دور لبنان عربيا كدولة مجابهة ، تامين المدارس والجامعات لجميع اللبنانيين ، وتامين توظيف الجامعيين للحد من الهجرة ، وتأمين حرية الراي والفكر ، وجعل انتخاب الرئيس من الشعب مباشرة .

مع الوفد اللبناني العائد من مؤتمر الشباب العالمي

تعاون واسع بين الوفود العربية لكشف أهداف العدو الاسرائيلي

كتب سامر صالحة :

عاد الى بيروت في الاسبوع الماضي الوفد اللبناني الذي اشترك في المؤتمر العالمي للشباب في نيويورك بدعوة من لامم المتحدة ، للبحث في المشاكل والصعوبات التي يواجهها الشباب في جميع انحاء العالم .

وكانت الامم المتحدة قد دعت قادة الشباب في العالم للاشتراك في هذا المؤتمر على مستوى وفود رسمية ، شرط ان يكون اعضاء الوفود غير ملزمين بسياسة حكوماتهم ، وذلك من اجل تسهيل مهماتهم في بحث المشاكل التي يواجهها الشباب .



● الانسة لامعة حبوش ●

الوفود المشتركة

وقد اشترك في المؤتمر حوالي ٧٥٠ شابا وشابة يمثلون ١٢٦ دولة منتمية الى منظمة الامم المتحدة . كما دعيت الى المؤتمر دول غير مستقلة ، وحركات تحرير كاعضاء مشاركين كان من ابرزها الوفد الفلسطيني .

وفي بداية المؤتمر كان هناك اتجاه محافظ يقضي بحصر نشاط المؤتمر واعماله بالمسائل الانمائية والاجتماعية ، ولكن مندوب اتحاد الطلاب العالمي اصر على التطرق الى النواحي السياسية وحركات التحرير ، ومعالجة قضايا فلسطين، وفيتنام ، وتشيكوسلوفاكيا والدومنيك .

تمثيل عربي قوي

ولوحظ ان الدول العربية قد تمثلت في المؤتمر بوفود قوية كان على راسها شباب ذوو نشاط سياسي وثقافي واسع . وفيما عدا بعض الشباب الذين ارسلوا لشم الهواء فان معظم الاعضاء العرب الذين حضروا المؤتمر كانوا اكثر جديةوتنسيقا من قوافل الديلوماسيين العرب في الامم المتحدة .

اما الوفد اللبناني فقد كان ممتازا ومتناسقا برئاسة ملحم سلمان مستشار شؤون الشباب بمديرية الشباب والرياضة الذي مثل لبنان في اكثر من ١٥ مؤتمرا عالميا للشباب وعضوية كل من لامعة حبوش ، رلى سماده ، باسم المعلم وسمير جرار .

تنسيق عربي

وفي نيويورك التقى الوفد اللبناني ببقية الوفود العربية حيث جرى تنسيق الاعمال وتوزيع الادوار فيما بينهم واتفقوا على ابراز الهوية الفلسطينية واظهار الصراع في الشرق الاوسط على انه ليس صراعا بين العرب واليهود بل هو صراع بين شعب مشرد وعدو مغتصب .

وابراز الهوية الفلسطينية كان من خلال ترشيح الوفد الفلسطيني فواز ناجية لعضوية اللجنة الادارية للمؤتمر ، ومن ثم انتخابه رئيسا للجنة السلام .

وتقول اللبنانية لامعة حبوش التي انتمت الى لجنة السلام ان هذا الفوز العربي برئاسة لجنة السلام كان اول مرحلة ايجابية في المؤتمر . وقد برهن فواز ناجية عن جدارة في ادارة جلسات هذه اللجنة ، وفي كيفية عرض القضية العربية .

وبالاضافة الى لجنة السلام فاز رئيس الوفد المصري محمد خليفة برئاسة لجنة الانماء ، كما انتخب رئيس الوفد السوداني عبد الرحمن ابراهيم مقررا للجنة الانسان والبيئة ، وعضو الوفد اللبناني سمير جرار مقررا للجنة التربية .

محاولات اسرائيلية

ويقول رئيس الوفد اللبناني : لقد تكلم الكثيرون في المؤتمر ونوقش الكثير من الامور والمشاكل. وحاول الوفد الاسرائيلي ان يطمس الحق العربي ويلبس الباطل الصهيوني لباس الشرعيه والقانون واخذوا يوزعون على الاعضاء المشتركين في المؤتمر نشرات مطبوعة تقترح مشروع حل لقضية الشرق الاوسط . كما حاولوا ان يقدموا عدة هدايا للاعضاء من قبعات وغيرها مكتوب عليها كلمة «الشالوم» بالعبرية اي سلام .

ولكن الوفود العربية استطاعت من خلال اتصالاتها المتشعبة ببقية اعضاء الوفود العالمية اقامة علاقات اجتماعية وسياسية مثمرة ، واكدوا في خطاباتهم امام المؤتمرين ان انتصار اسرائيل في الحرب الاخيرة ، لا يعني ان وجودها اصبح شرعيا ، وان على العرب بالتالي التفاوض معها على حساب حقوق شعب فلسطين . كما اعلنوا انهم لا يحملون الكراهية لليهود ، ولكن خلافهم هو مع التفسير السياسي للديانة اليهودية الذي ادى الى ظهور الايديولوجية الصهيونية وقيام اسرائيل .

المطامع التوسعية

وقد ساهم الوفد اللبناني في اظهار طبيعة اسرائيل التوسعية والعنصرية ، وانها طبقا للمفاهيم الصهيونية ، ما هي الا جزء من ارض الميعاد ، اي من النيل الى الفرات . وان الحركة الصهيونية لم تقدر ان تتعايش مع عرب فلسطين بسلام فاخرجتهم بقسوة السلاح رغم انهم كانوا الاغلبية .

كما نجحت الوفود العربية في التركيز على طبيعة اسرائيل الاستعمارية وبينت تواطؤ اسرائيل مع الاستعمار خلال حرب السويس عام ١٩٥٦ . ومن تم تواطؤ الاستعمار الاميركي معها عام ١٩٦٧ .

حركة التحرير الفلسطينية

وهكذا استطاعت الوفود العربية ربط حركة التحرير الفلسطينية بحركات التحرير العالمية واظهارها كحركة لا تقل يساريا ولا تقدميا عن اية حركة تحررية في العالم . كما اكدت أن العرب لا يريدون ان يلقوا احدا في البحر ، كما انهم ليسوا مغرمين بالحروب ، ولكنهم في الوقت نفسه لن يتخلوا عن حقوقهم في فلسطين .

واكدت الوفود العربية ايضا ان مفهوم السيادة الاسرائيلية على الارض العربية ، يجب ان يراجع مراجعة اساسية وجذرية . ثم ان لعرب فلسطين الحق في ان يعودوا الى بلادهم وعندها فقط يمكن للسلام ان يحل في هذا الجزء من العالم .

وقد خرج المؤتمر بمقررات اجماعية حول القضايا المطروحة ومنها قرار شجب دور الراسمالية الاميركية في العالم وتأييد كافة حركات التحرر والتشديد على ضرورة تعديل البرامج التربوية واعطاء مجال المشاركة للشباب في تحمل المسؤوليات .

تحريك الاعلام العربي

ويقول رئيس الوفد اللبناني ملحم سلمان ، ان اعضاء الوفود العربية تمكنوا من تحريك الاعلام العربي بمعزل عن الحكومات العربية .

ويضيف السيد سلمان ، انه اكتشف من خلال اتصالاته ببعض الاميركيين ، ان الاميركيين اقل الشعوب المتمدنة اطلاعا على ما يجري في الدول العربيه . ولهذا لا يعرف الاميركي شيئا يذكر عن العالم العربي ودوله ، وهم يحكمون على ما تم في منطقة الشرق الاوسط من خلال العشرين سنة الماضية .

ويعتقد ملحم سلمان ان المجال واسع امام عمل اعلامي عربي رصين يطلع المواطن الغربي على حقيقة الاوضاع في الشرق الاوسط ، وعلى واقع المشكلة القائمة بين الدول العربيه واسرائيل ، وذلك عن طريق النشرات والكتب وتوجيه الدعوات لزيارة الدول العربية ، والاحتكاكات الشخصية ، وعلاقات الصداقة .

● ملحم سلمان رئيس الوفد ● ● سمير جرار عضو الوفد ●

سلب المصطاف بشارع الحمراء ووقع بالفخ في بحمدون

تمكن مصطاف سعودي في بحمدون من اعتقال شقي سبق ان سلبه بقوة السلاح في شارع الحمراء ليلا ، بمساعدة شخص آخر .

وكان المصطاف فهد عبدالله الفضل (٢٢ سنة) وهو موظف في شركة طيران ، يسير في شوارع بحمدون عندما شاهد المدعو ريمون نعمان. ن. يسير على الرصيف المقابل ، فاخذ يتفحص ملامح ريمون ثم اسرع اليه بشكل فاجأ المارة واعتقله وسلمه للدرك .

قصة السلب

وقال فهد انه لشهرين مضيا ، كان يسير في شارع الحمراء ببيروت ليلا ، عندما التقاه ريمون وهو من اهالي زحلة ، في مصعد احدى البنايات حيث شهر عليه سكينة حادة واقدم بمساعدة شخص اخر على سلبه ساعة يد وراديو صغيرا يبلغ ثمنه ٧٠٠ ريال سعودي و ٥٠ ليرة و ٤٠ ريالا سعوديا ، وبعد أن استوليا على هذه الاشياء انزلا المصعد به الى الطابق الاول وقذفاه منه الى الخارج ثم رجعا الى الطوابق العليا .

واعترف ريمون (١٧ سنة) بما نسب اليه ، وقال ان القضية لم تكن مجرد حادث سلب بل كانت لها دوافع اخلاقية .

واضاف انه اهدى الراديو لاحد اصدقائه في كفرشيما ، ولا يعرف شيئا عن الباقي .

وبعد اعادة الراديو الى فهد ، اسقط دعواه عن ريمون فترك هذا بسند اقامة .

انتقلت من فرن الشباك الى جبيل لتنتحر قرب القلعة الاثرية

انتقلت فلافيا يوسف. ب. (٣٧ سنة) من فرن الشباك الى جبيل . لتحاول الانتحار قرب اسوار قلعتها الاثرية .

وقد تناولت فلافيا كمية من حبوب الكردينال مع كوب ليموناضة طلبته من مقهى مجاور للقلعة ، ولما ظهرت عليها ملامح الاعياء اخذت تنادي على السائق الذي نقلها من فرن الشباك في بيروت .

حرامي .. حرامي

واسرع السائق ابراهيم ر. نحو فلافيا التي كانت تصرخ حرامي .. حرامي .. فاخذ الاهلون يعدون خلفه وفي ظنهم انه الحرامي المقصود

ونقلت فلافيا من قبل السائق الى المستشفى وهي بحالة اللاوعي حيث امكن انقاذها .

وفي التحقيق الذي اجراه الدرك قالت فلافيا انها حاولت الانتحار اثر توتر مفاجيء في اعصابها ، اما سبب التوتر فهو خلافها مع اولادها ، ذلك الخلاف الذي حال دون حضورها المهرجان الفني الجاري في قلعة جبيل .

وقال السائق ابراهيم ان فلافيا ، وهي موظفة في شركة بترول ، طلبت منه نقلها الى قلعة جبيل ، ولما فعل طلبت منه الانصراف ، قبل أن تبتلع الحبوب السامة .

قتيلان وجريح في حادث سير على طريق صوفر

زحلة — من مراسل « الانوار » فوزي المعلوف :

وقع حادث سير على طريق صوفر فجر أمس الاحد ، قتل فيه شابان وجرح ثالث ، كانوا متوجهين من مدرج لبنان في عاليه حيث حضروا حفلة عبدالحليم حافظ الى منازلهم في زحلة ، كما سقط ثلاثة جرحى داخل المدرج نفسه نتيجة رشق الحجارة من الخارج .

فبينما كان وارطان اغوبيان (٢٥ سنة) عائدا بسيارته الفيات ١٢٥ مع صديقين له من مدرج لبنان ، حيث حضروا حفلة عبد الحليم حافظ الى زحلته ، فجر أمس الاحد ، اصطدمت السيارة بشجرة على طريق صوفر ، مما ادى الى اصابة وارطان بجروح خطرة ، فضلا عن مقتل رفيقيه وهما: اغوب قلباشيان (٢٧ سنة) واحمد ياسين الحايك (٢٠ سنة) .

وذكر مراسل « الانوار » في زحله ، ان القتلى يتعاطون تجارة النوفوتيه ، السائق يملك محلا في زحله وكذلك القتيل اغوب ، اما احمد فيملك محلا في ابلح .

● القتيل اغوب قلباشيان ●

ثلاثة جرحى داخل المدرج

وسقط جريحان في حفلة المطرب عبد الحليم حافظ في « مدرج لبنان» بعاليه ليل السبت الماضي ، من جراء الحجارة التي كان الراغبون في الدخول مجانا يقذفونها من خلف اسوار المدرج .

وقد اضطر رواد الجناح الشرقي من المدرج الى الوقوف للاستظلال بكراسيهم ، وتفادي الحجارة .

كما نشبت عدة مشاجرات على المدرج وعلى المسرح ايضا ، وسقط ولد عن جدار عال كان يقف عليه واصيب بجروح بليغة .

وقد ساهمت التدابير الحاسمة التي اتخذها رجال الدرك في الحد من انتشار الفوضى ، فقد نصب الدرك حاجزا للتفتيش على المدخل واحتجزوا المسدسات المرخصة وصادروا زجاجات الكحول على اختلافها واتلفوها على المدخل في الحال ، كما صادروا عائدات باعة بطاقات الحفلة بالسوق السوداء ، واعتقلوا عددا من المشاغبين .

هكذا امنه الأصل

تحقيق عسكري عن الموقف على جبهة القناة

الحرب لن تنتهي بوقف اطلاق النار

أعلن تحقيق عسكري نشر في القاهرة امس : ان الموقف الان على امتداد جبهة القناة — ولاول مرة منذ ١١٦٦ يوما على وجه التحديد — يسيطر عليه عدوء نسبي .. يخلو من أزيز الطائرات ودوي القنابل وفرقعة الرصاص ، ولكنه يمتلىء الى حافته بالحرص والانتباه والترقب .
وجاء في التحقيق الذي نشرته « الاهرام » :

وزيران اردنيان يصلان للسعودية

وصل الى جدة ليلة امس الاول ، السدان عاكف الفايز وزير الدولة لشؤون رئاسه الوزراء في الاردن وعبد القادر طاش وزير المالية ، في زيارة للسعوديه تستغرق يومين .

ولم تعلن طبيعة مهمة الوزيرين ، ولكن ذكر انهما سيقابلان الملك فيصل .

الرياض — ر

فرنسا تسلم ليبيا ٤ « ميراج » قبل الموعد المحدد

ذكرت مجلة « اكسبرس » الفرنسية الاسبوعية امس ، ان فرنسا ستسلم الى ليبيا اول اربع طائرات من اصل ١١٠ طائرات « ميراج » قبل الموعد المحدد لها ببضعة ايام .

وقالت المجلة ان القاذفات المقاتلة الاربع التي تحمل علامات ليبية ستطير فوق طرابلس وبنغازي في أول ايلول القادم ، اثناء الاحتفالات بالذكرى الاولى للانقلاب العسكري الذي اطاح بالملك السابق ادريس .

واضافت مجلة « اكسبرس » تقول ان الطيارين الليبيين هم الذين سيقودون هذه الطائرة ، لكن الطائرة الواحدة لها مقعدان ، وسيكون في كل واحدة منها طيار فرنسي .

باريس — ر،١،ب

ثمة عاملان اساسيان يسودان الجبهة الان ويسيطران على العسكريين فيها :

● اولهما : اننا لا نزال حتى الان في حالة حرب فعلية مع العدو ، ولقد قطعت هذه الحرب شوطا طويلا متعدد المراحل .. وليس « الموقف » الحالي سوى مرحلة منها قد تكون اخر الفصول .. وقد تكون مجرد فصل يشتعل بعده الموقف اكثر عنفا واشد ضراوة .

● ثانيهما : ان الحرب تستلزم في كل لحظة منتهى الحرص ، وان الطرف الاخر لها : عدو عرف بالغدر والخديعة يعتمد دائما على المفاجأة كعامل اساسي في استراتيجيته ، ومن هنا لا بد من التمسك بأعلى درجات الحذر .. بالرغم مما يبدو من الاستفتاء الذي قامت به احدى الصحف الاسرائيلية — ونقلته وكالات الانباء — بين ٦٠٠ من جنود اسرائيل على ضفة القناة الشرقية كلهم قالوا انهم يشعرون بالراحة والفرح بوقف اطلاق النار .. وبالرغم من انه في الساعات التي تلت تنفيذ ترتيبات الايقاف شوهدت انوار الطلقات الملونة في سماء سيناء .. اطلقتها مواقع العدو .. واستمرت هذه الصواريخ الملونة « نحو ساعتين ونصف الساعة ، خلالها تناهت الى اسماع المقاتلين المصريين صيحات الفرح والموسيقى الصاخبة العالية ترتفع من نقط ملاحظة العدو المتقدمة على الضفة الشرقية .

صوت المعركة وموقف التأهب

في نفس التحصينات والمواقع تربض القوات المصرية على الجبهة .. في حالة التاهب الكامل .

ان هذه التحصينات كانت احد العوامل الاساسية التي فشلت بسببها طائرات العدو في تحقيق اغراضها على الجبهة المصرية .

قال احد القادة واسمه « عباس » : لقد كنت من قبل انام في وقت راحتي اكثر من اليوم .

اولا لاننا تعودنا على صوت المدافع والقنابل ، وثانيا لان الطبيعة الان تستوجب التاهب المستمر .

أعلى مستويات المراقبة

ان المواقع المتقدمة في الجبهة ، ونقط الملاحظة الواقعة على شاطىء القناة مباشرة تقوم حاليا — ليل نهار — بمراقبة الشاطىء الشرقي ورصد اي نشاط او حركة عليه ، وتبلغها على الفور الى المستويات الاعلى ..

المقاتل « .. الجوهري » يقول : ليس معنى هذا ان اعصابنا مشدودة الى نهايتها فلو حدث هذا لما استطعنا السيطرة على انفسنا ولاصابتنا حالة من التوتر مرهقة . عيوننا مفتوحة واصابعنا على الزناد ولكن مع السيطرة الكاملة .. على النفس .. هذه السيطرة التي اكتسبها الافراد من مهارتهم .

واضاف يقول : ان الفرد المقاتل عندما يسمع صوتا يستطيع بسهولة شديدة ان يميز هذا الصوت .. هل هو صوت بولدوزر مثلا .. هل هو صوت طائرة .. ام طلقة مدفعية واي عيار ١٥٠ ام ١٠٥ .. ام صوت رصاصة قناص .. ام طلقة دبابة .. ثم من اي اتجاه جاء هذا الصوت والى اين .. وهل هو صوت طلقة من مواقعنا .. ام من عند العدو ؟

ان هذا التمييز يستطيعه — بلا مبالغة اي فرد في الجبهة مهما كانت نوعية واجبة : من المدفاع الجوي .. او المدفعية او المشاة .. او غيرها حتى ولو كان من الوحدات الادارية .

هذه المهارة لدى الافراد هي التي تفرض نوعا من الثقة والسيطرة لا تصبح الاعصاب معهما مشدودة او متوترة .

مع الضباط والجنود

كانت هناك مجموعة من الجنود على ضفاف القناة .. بعضهم يغسل ملابسه .. والبعض يستريح .. وبين مسافة واخرى جندي يراقب بنظارة الميدان ويده على التليفون يبلغ ما يراه . والعدو كما كان قبل وقف اطلاق النار لا يبرز برأسه ولا يقترب من حافة القناة .

في الدشمة التي تسكن بطن الارض كان هناك ثلاثة من المقاتلين وامامهم علبة كرتون كانت مليئة بالحلوى وكادت ان تفرغ ..

قال احدهم ضاحكا : « اذا لم ننتقل الى محلات الحلوى فلتنتقل هي الينا » . والحكاية ان احدهم عاد من اجازته منذ ساعات حاملا الجاتوه .

وفي ذات الدشمة جلس جماعة من الجنود يلتهمون حبات من « المانجا » .. ليست هدية اجازة ولكنها ضمن « الترفيه » الذي ترسله القيادة العامة « مانجا » او اي فاكهة اخرى .. او حلوى .. ومرة اخرى معجون اسنان وفرشاة ومرة علبة سجائر كاملة .. وهي كلها اشياء اضافية فوق التعيين اليومي .

وسط هذا الجو جلس ضابط لم يتجاوز الثالثة والعشرين تخرج منذ عام ونصف عام يحكي لزملائه الضباط والجنود كيف دخل كلية الطب تحت ضغط اسرته .. وكيف تركها بعد حزيران ٦٧ عندما شعر بان « كل مصري مطالب بان يعطي للقوات المسلحة كل ما لديه ويقدر عليه .. باعتبار أن عليها مسؤولية تحرير الارض » ولانه لم يكن يملك سوى حياته ذاتها فقد ترك سنة ثانية طب ليلتحق بالكلية الحربية ..

ومضى زين العابدين — وهذا اسمه — يقول : عندما كنت في الكلية تصورت انه عندما اتخرج واذهب الى الجبهة فاني لن اجد لقمة .. لن استطيع تناول الطعام طازجا ونظيفا .. ولن اجد مكانا ملائما انام فيه .. لكني عندما حضرت الى هنا دهشت .. وجدت الطعام والشراب ومكان النوم .. اكثر من هذا حلوى و « مانجا » .

ولقد كان موقع زين العابدين من اكثر المواقع — ان لم يكن اكثرها على الاطلاق — تعرضا لقنابل العدو التي كان يلقيها بطائراته .. « الحقيقة موقعنا .. وهو في الجزء الشمالي من كتيبتنا اكبر جزء انضرب بالطائرات .. والحقيقة رغم الضرب كانت الخساير لا تذكر .. كنا يوميا بننضرب بالليل .. حتى اصبح هذا الضرب روتينيا في حياتنا » .

والحقيقة أن آثار الدفاع الجوي المصري ضد غارات العدو تبدو واضحة من اعداد الحفر التي خلفتها القنابل في الارض العراء من حول المواقع .



● جنود نقطة انذار اعتراضية مصرية على حافة قناة السويس مباشرة

لغتنا هي الرصاص

الحديث السائد الان على الجبهة هو الموقف بعد وقف اطلاق النار ؟ لغتنا هي الرصاص ، نستخدمها او لا نستخدمها بناء على اوامر القيادة السياسة . نحن امتداد للسياسة او قل سياسة نارية .. والسياسية بالتحرك الدبلوماسي او العمليات الحربية هدفها واحد هو تحقيق المطالب الوطنية والقومية .

وحتى هذه اللحظة ، والى أن يتم تحرير كل الارض المحتلة ، نعتبر المعارك مستمرة فالحرب تبدأ باطلاق الرصاصة الاولى ولا تنتهي بوقف اطلاق النار .. انما بتحقيق الهدف الاستراتيجي .. والطريق الى تحقيق هذا الهدف يمر بمراحل كثيرة .. ونحن اليوم في واحدة منها . هل هي مرحلة نهائية أم مجرد مرحلة .. ذلك ما سوف تثبته الايام .



● المدافع المضادة للطائرات في حالة تاهب مستمر بالرغم من وقف اطلاق النار ●

«جبهة النضال الشعبي» تعلن ان اليونان اساءت معاملة فدائييها قبل اطلاق سراحهم

عقدت « جبهة النضال الشعبي » مؤتمرا صحفيا في عمان أمس ، تحدث فيه السيد بهجت ابو غربية احد زعمائها واثنان من فدائييها كانا مسجونين في اثينا وافرجت عنهما الحكومة اليونانية بموجب عفو خاص في الاسبوع الماضي . وحضر المؤتمر الصحفي ايضا الفدائيون الستة الذين احتجزوا طائرة يونانية في مطار اثينا في الشهر الماضي ، وبذلك ارغموا الحكومة اليونانية على التعهد بالافراج عن جميع الفدائيين المعتقلين في اراضيها .

وقال السيد ابو غربية في مستهل المؤتمر ان شعار ملاحقة العدو حيثما وجد ، هو جزء من استراتيجية الجبهة . وان قيام مجموعات من ثوارنا بضرب مصالح الصهيونية في اليونان لاكبر دليل على ترجمة هذا الشعار عمليا .

واضاف يقول : ان ثوارنا وقعوا في يد السلطات اليونانيه معاملتهم معاملة لا تتفق والقوانين والاعراف الدولية ، فحكمت عليهم بالسجن وكلهم محرمون .

منصور مراد : اليونان عاملتنا معاملة سيئة

وتحدث بعد ذلك السيد منصور مراد احد الفدائيين الاثنين التابعين للجبهه اللذين افرجت عنهما حكومة اليونان مع خمسه فدائيين اخرين تابعين للجبهه الشعبيه لتحرير فلسطين ، فقال أن الحكومه اليونانية عاملته ورفاقه معاملة غير انسانيه . وقد منعت زيارتهم كما منعت عنهم الصحف والكتب ووضعتهم بين المجرمين العاديين بدلا من وضعهم مع السجناء السياسيين .

واضاف يقول : ان السلطات اليونانيه اساءت معاملة الفدائيين حتى بعد صدور العفو عنهم ، بان نقلتهم الى اقذر سجن في اليونان هو سجن « افردا » ووضعتهم في زنزانات ، الى ان حان الوقت لنقلهم الى طائرة الصليب الاحمر الدولي التي نقلتهم الى القاهرة .

زرعوا جاسوسا بينهم

وقال : ان السلطات اليونانية دست بيننا جاسوسا تحت ستار انه شيوعي ، ولكن اكتشفناه وامتنعنا عن الاختلاط به واحترسنا منه .

ونفى ان تكون السلطات اليونانية قد عذبتهم اثناء سجنهم .

وعندما سئل عما اذا كان سيقوم بعملية فدائية اخرى اجاب بقوله : « انا عسكري وملزم بان اقوم بأية عملية تعهد الي القيادة بها دون تردد » .

وذكر انه والفدائيين الخمسة الاخرين الذين افرج عنهم قوبلوا مقابلة حسنة جدا في مطار القاهرة وانهم تجولوا في القاهرة بكل حرية . ووجه الشكر الى الجمهورية العربية المتحدة باسمه وباسم رفاقه .

ميرغرايديان يتحدث

واعرب فدائي اخر عن شديد اسفه لمقتل طفل يوناني نتيجة العملية التي القى فيها قنبلة يدوية على مكاتب شركة طيران « العال » الاسرائيلية في اثينا . وقال : لم تكن نقصد بالعملية اي اذى باي انسان ، وانما الحاق كل ضرر بمصالح الامبريالية والصهيونية .

عمان — د

الجزائر وفرنسا تجمدان خلافهما حول النفط

اتفقت الجزائر وفرنسا على هدنة في نزاعهما الخاص بالنفط والدخول في مفاوضات جديدة ، بعد أن كان هذا النزاع قبل اربعة اسابيع يهدد باشتعال ازمة بين البلدين .

ويكمن اصل الخلاف في اقدام الجزائر على زيادة الضرائب المفروضة على شركات النفط الفرنسية بشكل انفرادي ، بعد فشل محادثات مع فرنسا بهذا الشان استغرقت سبعة اشهر .

مفاوضات جديدة

وقد قرر الجانبان الان الدخول في محادثات جديدة ، ليس فقط فيما يتعلق بالنفط بل فيما يخص علاقاتهما النفطية بشكل عام ايضا وكانت هذه العلاقات قد بنيت في اتفاق وقع في تموز عام ١٩٦٥ ووصف آنذاك بانه بمثابة قدوة تحتذى في العلاقات بين الدول ، الا انه صار يعتبر الان من جانب الجزائريين غير صالح ولا يتمشى مع متطلبات الزمن الحاضر .

وتحدثت مصادر جزائرية مطلعة عن استعداد مشترك لاستئناف المفاوضات . ويتوقع ان يعود الجانبان الى الاجتماع خلال بضعة اسابيع .

وكانت المفاوضات قد علقت في ١٣ حزيران الماضي بناء على رغبة الجزائر . الا ان الضرائب التي طبقت على الشركات الفرنسية بعد ذلك بخمسة اسابيع ارتفعت من ٢٫٠٨ الى ٢٫٨٥ دولارا امريكيا للبرميل الواحد .

رسائل متبادلة بين بومدين وبومبيدو

واتخذ قرار استئناف المفاوضات بعد ان تبادل الرئيس الجزائري هواري بومدين والرئيس الفرنسي جورج بومبيدو سلسلة من الرسائل عن طريق السيد رضا مالك السفير الجزائري في باريس .

وقد اجتمع السيد مالك الموجود الان في الجزائر في اجازة الى العقيد بومدين ثلاث مرات . وكان قد اجتمع ببومبيدو مرتين خلال عشرة ايام .

واكدت الحكومتان اصرارهما على السير في سياسة قائمة على التعاون المشترك ، وهي السياسة التي تطورت خلال السنوات الثماني الماضية الى علاقات دقيقة ووثيقة ، على الرغم من ان هذه العلاقات لم تكن دوما سهلة .

فرنسا تستورد معظم نفط الجزائر

وتستورد فرنسا نحو ثلاثة ارباع الانتاج الجزائري من النفط الذي بلغ في العام الماضي ٤٥ مليون طن . وتنتج الشركات الفرنسية نحو ثلثي هذا الرقم . ولم يكن اتفاق عام ١٩٦٥ يتعلق بالامتيازات النفطية فقط ، بل بعمليات تطوير النفط والصناعات البتروكيماوية المشتركة كذلك .

الا أن الجزائر اخذت منذ عام ١٩٦١ تقيم صناعة نفطية خاصة بها . وهي جادة في السيطرة على هذا القطاع الحيوي من اقتصادها .

وذكر أن فرنسا تخلت عن فكرة حل النزاع بواسطة التحكم بانتظار استئناف المفاوضات .

والجزائر بحاجة الى الدخل الاضافي لتنفيذ خطة التنمية للسنوات الاربع الاولى .

وزير الدفاع الاميركي يؤكد استحالة التثبت من المزاعم الاسرائيلية حول الصواريخ المصرية ويدعو لوضع حد للجدل القائم

اعلن المتحدث الرسمي بلسم الجمهورية العربية المتحدة [أ]مس ، ان القاهرة لا تنوي الرد على اية مزاعم اسرائيلية [بخ]صوص نقل الصواريخ الى مسافة اقرب من القناة . وفي [ال]وقت نفسه اعربت الولايات المتحدة الاميركية عن ضيقها [ب]الاتهامات الاسرائيلية . وقال وزير الدفاع الاميركي ميلفن [لير]د انه ليس لدى حكومته اية وسيلة للتأكد من صحة او عدم [ص]حة هذه الاتهامات .

ودعا لیرد الى وضع حد للجدل القائم بهذا الشأن والشروع في الاتصالات مع يارينغ .

يستحيل اثبات نقل الصواريخ

وقال ليرد في برنامج تلفزيوني بث من واشنطن امس : لقد حدث تكديس ملموس للصواريخ في جبهة القناة خلال شهر تموز الماضي وفي اوائل شهر اب الحالي . ولكن يستحيل اثبات او عدم اثبات ادعاءات اسرائيل بان الاجهزة الصاروخية المصرية عززت في الساعات القليلة الاولى التي اعقبت وقف اطلاق النار .

واضاف وزير الدفاع الاميركي يقول : ان مصر لم تخرق وقف اطلاق النار مرة واحدة منذ ان تمكنت الولايات المتحدة من بدء العمل باجراءات التثبت من خرق القتال ، بعد ٢٤ ساعة من وضع الاتفاق موضع التنفيذ .

وقال : ان اميركا تستخدم افضل اجهزة الاستطلاع المعروفة ، كما ان الاستخبارات الاميركية اقدر كثيرا من الاستخبارات الاسرائيلية في هذا المجال .

الموقف الاميركي يعلن اليوم رسميا

ومن جهة اخرى ، ذكرت وكالة « رويتر » في برقية لها من واشنطن امس ، ان الولايات المتحدة تأمل بان تعلن اليوم رسميا ما اذا كان قد حدث خرق خطير لوقف اطلاق النار في جبهة القناة ام لا .

وعلى الرغم من التهم والتهم المتبادلة بخرق وقف اطلاق النار ، فقد ذكر ان المسؤولين الاميركيين كانوا متفائلين امس بان الهدنة القلقة ستستمر ، وان اتصالات يارينغ ستبدأ خلال الايام القليلة القادمة .

واعرب المراقبون الدبلوماسيون عن اعتقادهم بانه ليس من المحتمل ان تلزم الولايات المتحدة نفسها بشيء ازاء الاتهامات الاسرائيلية ، ولكنهم يعتقدون ان واشنطن ستلمح الى ان كلا من الفريقين العربي والاسرائيلي حاول عامدا متعمدا ان ينسف المشروع الاميركي .

مصر عززت اجهزتها الدفاعية

وتبدو الولايات المتحدة مقتنعة بانه حدث اخيرا تعزيز قوي جدا للاجهزة الدفاعية المصرية على طول قناة السويس ، ولكنها ليست واثقة ان هذا التعزيز حدث بعد وضع اتفاق وقف اطلاق النار موضع التنفيذ .

ومن جهة اخرى ذكر في القدس امس ، ان المسؤولين الاسرائيليين اعربوا عن قلقهم لان واشنطن لم تتجاوب معهم في الاتهامات التي وجهوها الى مصر .

وحتى الان رفضت اسرائيل ان تعلن اسم مندوبها الى الاتصالات غير المباشرة التي ستجري مع مصر والاردن تحت اشراف المبعوث الدولي غونار يارينغ ، ولكن المصادر الدبلوماسية تشعر بانها اصبحت الان مضطرة لاعلان اسم هذا المندوب بسرعة .

هذا ، وقد وصل الى نيويورك ليلة امس الاول ، الدكتور محمد حسن الزيات رئيس الوفد المصري في الامم المتحدة لتمثيل بلاده في الاتصالات القادمة . وقد اعلن انه غير متشائم من الوضع .

وسيجتمع الزيات اليوم بيوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ، على ان يجتمع بعد ذلك بممثلي الدول الاربع الكبرى .

واشنطن ، نيويورك ، القاهرة — ي.ب ، ر ، وصف ، ا.ب

وكالة «د.ب.ا» تقول في برقية لها من القاهرة :

مصر قامت بضربة معلم استراتيجية رائعة وحركت الصواريخ الى القناة قبل وقف اطلاق النار

قالت وكالة « د. ب. ا » الالمانية الغربية للانباء في برقية لها من القاهرة امس ، ان مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع في القاهرة ذكرت ان الجمهورية العربية المتحدة نقلت بالفعل صواريخ ارض ــ جو الى مسافة اقرب من القناة . الا ان هذه المصادر اكدت ان هذه الخطوة تمت قبل ان يوضع قرار وقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل موضع التنفيذ في الساعة الواحدة من فجر يوم ٨ آب الحالي .

واضافت تقول : ان المصريين احضروا الصواريخ المتحركة الى مواقع متقدمة في حركة ليلية سريعة وصفتها نفس المصادر بانها حركة استراتيجية تكتيكية و « ضربة معلم » ممتازة في مجال التجهيز العسكري .

نقل الصواريخ تحت ستار المدفعية

واضافت المصادر تقول : ان العملية جرت فيما كانت المدفعية المصرية مساء الجمعة ٧ اب تقوم بقصف مراكز المراقبة الاسرائيلية على الضفة الشرقية من القناة بستار كثيف من النيران . وعندما اكتشفت طائرات الاستطلاع الاسرائيلية الصواريخ في اليوم التالي او بعد ذلك بفترة قصيرة جرت اتصالات محمومة بين تل ابيب وواشنطن .

وقالت : ان واشنطن ابلغت بالخطوة المصرية بعد ذلك مباشرة ، وبالتالي كانت مستعدة لتأييد الاتهامات الاسرائيلية بان مصر انتهكت وقف اطلاق النار ، خاصة وان هذه الاتهامات كانت متصلة بمطالب اسرائيل الجديدة بالحصول على معدات حربية جديدة لمواجهة التطور الجديد في الجبهة المصرية .

واشنطن تتراجع

واشارت المصادر الى ان واشنطن ما لبثت ان ادركت ان اسرائيل ترغب في استغلال اتهاماتها لتهديد المقترحات الاميركية الخاصة بتسوية ازمة الشرق الاوسط . وهذا ما حملها على عدم اعلان تأييدها للتهم الاسرائيلية .

وقالت الوكالة الالمانية : وبنظر في القاهرة الى الملاحظة التي ابدتها المصادر الاميركية بانه لا توجد امكانية لازالة الصواريخ من القناة ، بمثابة تأكيد بان واشنطن تدرك الحقائق العملية « لضربة المعلم » المصرية . ولذلك فانها لا تستطيع الا ان تحاور عنها ، على امل تحقيق سابع باتجاه من وراء مقترحاتها .

وتقول المصادر الدبلوماسية ان هدف مصر من الحرص على التزام الصمت ازاء قضية الصواريخ ، انما هو ارغام اسرائيل على كشف نواياها الحقيقية من المقترحات الاميركية ، وبذلك تكسب القاهرة مركزا اقوى في واشنطن .

ويردد ان التقارير السرية للقابة التي تلقاها مساعد السكرتير العام للامم المتحدة من جهاز الرقابة الدولية ، اكدت له ان مصر قامت بتحريك الصواريخ الى الامام خلال معركة المدفعية التي دارت قبل وقف اطلاق النار بقليل .

القاهرة — د.ب.ا

عرفات : الحل السلمي لن يمر بفضل بنادقنا والقتال هو الرد الطبيعي على العدو

قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية والناطق الرسمي باسم « فتح » : اننا واثقون من ان الحل السلمي لن يمر بفضل بنادقنا ، وان الاردن سيظل هانوي الثورة الفلسطينية .

وقد جاء ذلك في كلمة القاها في احتفال بتخريج دورة لفدائيين من « فتح » في الاردن يوم الجمعة الماضي ، نشرت مقتطفات منها صحيفة « فتح » امس .

معارك متصلة بجنوب لبنان

واشار ابو عمار الى الغارات الجوية الاسرائيلية الاخيرة والقصف المدفعي الاسرائيلي على قواعد الفدائيين في منطقة العرقوب بجنوب لبنان وقال : ان ثوارنا يخوضون معارك متصلة ، وهذا هو الرد الحقيقي والطبيعي على هذه الغارات .

واضاف يقول : انني على ثقة بان امتنا العربية لن تتركنا وحدنا . بالامس اعلنا عن قبول جميع الاخوة العرب ليقاتلوا في صفوفنا . هذه الامة التي لم ترضخ امام الصليبيين او التتار ، لن ترضخ امام الصهيونية .

وكانت « فتح » قد اعلنت اخيرا عن فتح باب التطوع في صفوفها امام ابناء البلدان العربية .

ودعت صحيفة « فتح » في مقالها الافتتاحي امس ، الجماهير العربية الى الالتحاق بصفوف الثورة الفلسطينية . وقالت : ان ميدان القتال واسع وعريض سيستوعب مئات الالوف من المقاتلين ، مجددين بذلك ارادتهم في رفض المواقف الاستسلامية والتمرد على كل واقع لا يحترم هذه الارادة .

عمان — ر

غارة وهمية في حلب

اجريت في حلب ليلة امس الاول ، تجربة غارة وهمية ناجحة .

وقد اطلقت صفارات الانذار وقطع التيار الكهربائي عن المدينة ، والتزم سكان حلب بتعليمات الدفاع المدني .

دمشق — سانا

راهب بوذي يحرق نفسه

حرق راهب بوذي عمره ٢٠ عاما نفسه حتى الموت في مدينة دا نانغ بفيتنام الجنوبية لانه خسر ٦٠٠،٠٠٠ قرش (حوالي ٢،٠٠٠ جنيه استرليني) تخص رئيسه الديني .

وقال البوليس ان الراهب مات متأثرا بالحروق في وسط المدينة ، وذلك قبل منتصف ليلة امس الاول .

سايغون — ر.ي.ب

١٨ مليون جنيه قرض من الصين لليمن الجنوبية

اعلن السيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة باليمن الجنوبية ان الصين الشعبية ستقدم لليمن الجنوبية في بداية العام القادم ، قرضا قيمته ١٨ مليون جنيه استرليني لمدة خمس سنوات ، ويبدأ تسديده بعد عشرين عاما بدون فوائد .

عدن — ا.ش.ا

وثائق تثبت تآمر الحواز وموسى على الثورة الليبية

استمعت المحكمة العسكرية الخاصة في طرابلس الغرب امس الاول ، لاقوال الشهود في قضية التآمر الفاشلة التي تزعمها وزيرا الدفاع والداخلية السابقان ادم الحواز وموسى احمد .

وتشير اقوال الشهود الذين كان من بينهم بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة الليبي وبعض الوثائق الخطية ، الى وقائع وقرائن تؤكد تآمر المتهمين على ثورة الفاتح من ايلول باهدافها في الحرية والاشتراكية والوحدة .

طرابلس الغرب — ا.ش.ا

وزير الشباب السوداني ينهي زيارته للقاهرة

عاد الى الخرطوم امس ، قادما من القاهرة الرائد ابو القاسم هاشم عضو مجلس قيادة الثورة السوداني ووزير الشباب والشؤون الاجتماعية .

وقد قام الرائد ابو القاسم خلال زيارته للجمهورية العربية المتحدة وليبيا التي استغرقت شهرا ، باجراء محادثات حول التكامل الاقتصادي بين الدول الثلاث ، كما مثل السودان في احتفالات ثورة ٢٣ تموز .

تعيين أول أربعة وزراء في حكومة مسقط وعمان

اعلن السيد طارق بن تيمور رئيس وزراء سلطنة عمان امس ، تعيين اول اربعة وزراء في حكومته الجديدة .

وقد عين كل من السادة بد بن سعود وزيرا للداخلية ، ومحمد بن احمد وزيرا للعدل ، والدكتور عاصم بن محمد الجمالي وزيرا للصحة ، والشيخ سعود بن علي الخليل وزيرا للتعليم .

بن تيمور يسافر الى اوروبا

وبعد اعلان هذه التعيينات طار رئيس الوزراء ، وهو عم السلطان قابوس ، الى اوروبا لوضع الترتيبات اللازمة لمجيء زوجته الالمانية المولد وافراد عائلته الى مدينة مسقط عاصمة السلطنة .

ويتوقع ان ينتهز السيد طارق بن تيمور هذه الفرصة كذلك للاجتماع ببعض العمانيين الذين سبق لهم ان تركوا بلادهم اثناء الحكم السابق ، والذين يجري التفكير في تعيين بعضهم في مناصب حكومية .

مسقط — ر

محادثات اقتصادية بين سوريا وليبيا

اعلن رسميا في دمشق امس ، ان وفدا اقتصاديا سوريا سيسافر يوم الثلاثاء القادم الى ليبيا ، لاجراء مباحثات مع المسؤولين الليبيين تستهدف توثيق التعاون الاقتصادي بين سوريا وليبيا .

وسيكون الوفد برئاسة السيد مروان حبش وزير الصناعة ويضم في عضويته حاكم مصرف سوريا المركزي ومساعد وزير التخطيط .

دمشق — ر

السودان يؤكد تضامنه مع الصين ضد الامبريالية

قالت وكالة انباء الصين الجديدة امس ، ان الرئيس السوداني اللواء جعفر النميري اكد للزعيم الصيني ماوتسي تونغ ، تضامن السودان مع الصين في الصراع ضد الامبريالية .

وجاء ذلك في رسالة بعثها النميري الى ماوتسي تونغ بعد انتهاء زيارته الرسمية للصين ، قال فيها ان زيارته لبكين كانت مثمرة جدا .

طوكيو — ا.ب

سيدة عربية تلد في طائرة بمساعدة المضيفات

ساعدت ثلاث مضيفات جويات سيدة عربية في وضع مولودها اثناء سفرها على متن طائرة ركاب تابعة لشركة طيران الخليج ، بينما كانت الطائرة تقوم برحلة من دبي الى ابو ظبي تستغرق ٢٠ دقيقة .

وقال ناطق بلسان الشركة ان عملية الولادة التي جرت امس الاول ، هي الاولى في احدى طائرات الشركة منذ ان بدأت عملها قبل ٢٠ سنة .

واضاف الناطق يقول ان الوالدة والمولود في حالة حسنة .

البحرين — ر

مصادرة كمية كبيرة من الحشيش والافيون في الاردن واحراقها



● احد عمال مصانع الاسمنت الاردنية يتولى احراق اكياس الحشيش والافيون في احد افران المصانع باشراف رجال الامن العام ●

(صورة من مراسل « الانوار » ــ تصوير كاززيان)

● اكياس الحشيش والافيون المصادر ●

عمان — من مراسل « الانوار » :

قامت السلطات الاردنية باحراق ٢١٥٠ « تربة » من المخدرات تضم ٤٣٣ كيلوغراما من الافيون و ٤٣٢ كيلوغراما من الحشيش .

وكانت سلطات الجمارك الاردنية قد ضبطت هذه الكمية الكبيرة من المخدرات عند مدخل مدينة العقبة ، ميناء الاردن الوحيد على البحر الاحمر ، وذلك في سيارة شحن كانت متوجهة الى الميناء .

احراق المخدرات

وقد جرى اعتقال المهربين ومصادرة الشاحنة والمواد المخدرة . ونقلت المخدرات الى مصانع شركة الاسمنت الاردنية في بلدة الفحيص قرب عمان ، حيث جرى احراقها في احد افران المصانع ، وذلك بحضور لجنة رسمية برئاسة وزير المالية وعضوية رئيس النيابات العامة ووكيل وزارة المالية ونائب مدير الامن العام ومساعد وكيل وزارة الصحة .

[...]دان يقوم [...]د لتوحيد [...] العربي

[...] السيد بابكر عوض الله نائب [رئيس] الوزراء السوداني ووزير العدل ، [...]سالة التي حملها الوفد [...]ني الى الرئيس العراقي احمد [حسن] البكر تتضمن اخر تطورات [...] العربية ، وتدعو للعمل على [...] الصف العربي ودعمه وتهيئة [...] للام المقبلة .

[...] عوض الله ان الوفد [...] سيتوجه بعد انتهاء زيارته [...] الى كل من عمان والقاهرة [...]

[...] بابكر ان الوفد يضم كلا [...] ابو القاسم ابراهيم [...] مجلس الوزراء وفاروق [...] وزير العمل ، وقد وصل [...] امس الاول .

الخرطوم — ا.ش.ا

[...]ي يستقبل [...] من [...] الشمالية

[استق]بل السيد عبد المنعم الرفاعي [...] لوزارة الاردنية امس وفدا من [كوريا ا]لشمالية برئاسة كانغ تشانغ [...] [...]ارة الخارجية الكورية .

[...] ان الوفد اعرب للسيد [...] عن تأييد بلاده للشعب العربي [...] العادل لاسترداد حقوقه .

عمان — ر ، ا.ش.ا

[...] اغراق [...] سفينة الموت »

[...]ت محكمة الاستئناف في [...] امس ، امرا الى الجيش [...] بان يؤخر يوما اخر عملية [اغراق] « سفينة الموت » التي تحمل [...] الغاز السام التي يشمل [...]

[...] من المقرر ان يتم اغراق [...] سفينة في قاع المحيط الاطلسي

واشنطن — ر ، ا.ب

[...] كبير [...] لفاست

[...] انفجار كبير في ساعة مبكرة من [...] مس ، وسط مدينة بلفاست الشمالية ، مما ادى الى [...] نطوع باسم للاسطول [...] قرب مقر البلدية ، وقد [...] غصان .

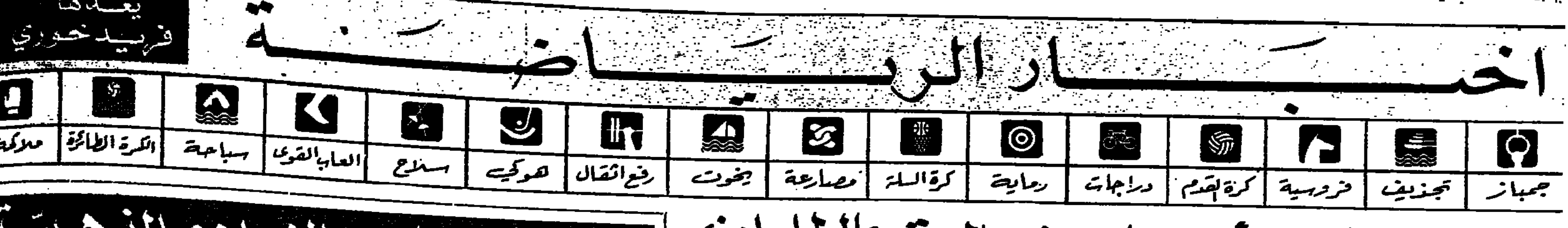
هكذا [illegible] الأصل

هكذا منه الأصل



اخبار الرياضة

يعدها فريد خوري



اتحاد الكرة يكشف الاخطاء ويتبرأ منها ويضع الحق عالطليان
الوصايا العشر للانطلاق بكرة القدم في طريق الصواب

يقال ، وعلى ذمة الرواة ،ان التاجر عندما يعلن افلاسه يلجأ الى دفاتره القديمة للبحث عن ديونه . واتحاد كرة القدم لم يطابق حساب غلته على حساب بيدره ، فلجأ هو الاخر الى طريقة التجار . أما حكاية ابريق الزيت ، او قضيـــة اللاعبين « الهاربين » مـــن أنديتهم ، فقد بدأت عندما اخذ اعضاء لجنــة الاتحــاد ، والمتنفذون منهم ، بطبخ البحص في « دست الاستشــارات القانونية » ، وربما العدليـــة أيضا .

فاعضاء الاتحاد الحالي «المنحل» لم يكونوا يتوقعون ، علـــى مـــا يبدو ، ان يقبل اللاعبون علـــى الاستقالات بهذا الشكل الذي تـــم فيه هربهم ، لذا ، زايدوا علـــى القضية ، واياها ايدوا ، ثم عندما صدمتهم المفاجأة جمدوا !

على ان الذكاء يا اعضــــاء ، يتبلور في المواقف الصعبـــة ، والشاطر من يتجنب الوقوع بالفخ لا من يبحث عن حل للخروج منـــه بعد السقوط فيه !

اتحاد المصلحة الخاصة والبدعات والصرعات

وما تميز به اعضاء الاتحـــاد الراحل الحالي ، والعائد ، هذا الموسم ، هو كثرة البدعــــات والصرعات التـــي تكشف عنهـــا « عبقريانهم » عند كل موقف حرج يمس مصالحهم الخاصة او يتهددهم بالخطر من قريب او بعيد !

فبالامس ، وبسبب مشكلـــة بسيطة بين ناديين قويين ، كـــان « اداريو الوجاهة » اضعف من حلها او معالجتها بموضوعيـــة وبما يوجبه القانون ، فلجأوا الى الاتحاد الدولي الذي لا بد أن يكون قد سخر منهم ومن وجودهـــم ، ومن الذين حكموهم بأمرهم ، عند تلقيه قضيتهم لمعالجتها والبت بها.

واليوم ، وبسبب قضية تمس وجوده في الصميم، قضية استقالات اللاعبين من انديتهم ، لجأ الاتحاد اياه، الى دائرة القضايا والتشريع في وزارة التربية لاستمزاج رأيهـــا بالموضوع .

وغدا ، عند مواجهة مشكلـــة غيرها ، لا بد وان يستشير اعضاء الاتحاد مجلس شورى الدولـــة ، ثم يصل بهم الامر فيمـــا بعـــد الى محكمة العدل الدولية وربمـــا ايضا الى هيئة الامم المتحـــدة ومجلس الامن الدولي كذلك !

الاحتكام للغير دليل ضعف الذات

واحتكام الاتحاد للغير من اجل حل مشاكله ، ليس الا دليـــل ضعف ذاته والقائمين عليه بمواجهة قضاياه البسيطة ، فكيف ستكـــون الحال اذن عندما يصل الامر الـــى القضايا المصيرية ؟

ان الاتحادات في بلاد النـــاس تمثل السلطتين التشريعية والتنفيذية وما يتفرع عنهما من لجان فنيـــة وتحكيمية وغيرهما .

أما عندنا ، فان الامر يختلف . فالاعمال الحسنة ، او الجيـــدة نسبيا ، تعود الى المسؤولـــين ، اما السيئات ، وما اكثرهـــا ، فتنسب الى الحكام وقوى الامـــن والجمعيات التي لا تتجاوب مـــع الاتحاد ، ناهيك عن الشغـــب ومشاكل المتفرجين .

فمن يريد الاطلاع على اسبـــاب تقهقر اللعبة في لبنان ، ليس لـــه سوى تصفح البيان الذي تلاه رئيس الاتحاد في المؤتمر الصحفي الـــذي عقده مع اللجنة الادارية .

لقد عمـــل رئيس الاتحاد كمـــا يفعل كل اللبنانيين ، او علـــى الاقل معظمهم ، فكشف الداء .. ولم يصف الدواء !

هذه هي الاخطاء فكيف الطريق لمعالجتها ؟

لقد كشف رئيس الاتحاد فـــي بيانه النقاب عن وجـــود « ٩١ جمعية ، اكثرها لا يملك من مقومات النهوض باللعبة شيئا ، فلا ملاعب لديها ، ولا مدربين ، والالعـــاب تجري علـــى ملاعـــب رسميـــة وبلدية كما ان الاعداد يقـــوم بشكل عفوي ودون اشراف » .

ومضى يقول : « .. التحكيـــم كذلك ، فالذين يتولونه اليـــوم معظمهم غير مؤهلين وتعوزهم الخبرة والاطلاع . »

ولم ينس مهمة رجال الامـــــن والجمعيات فقال : « الامن والنظام على الملاعب ، الامر الذي لا حول لنا فيه ولا قوة ، الجهات المسؤولة عنهما وهي قوى الامن ورجـــال الجمعيات لا تبدي في سبيـــل توطيدهما الجهد الذي يستحقانه . ولضمان حسن سير اللعبة مقومات عدة ، وهي لا تخفى علـــى احد ، ومع أن تأمين هذه المقومات هو من اولى واجبات الجمعيات ومـــن اعمالها الجوهرية ، فاننا لم نلمس منها اية بادرة تشير الى اهتمامها الجدي بامر تحقيقه او معاونتنـــا على تأمين متطلباته » .

وهكذا بات كل « الحـــــق عالطليان » ، اذ لم يقصر الاتحـــاد بواجباته والدليل انـــه بعد جهـــد جهيد توصل الى كشف الاخطـــاء واحصائها ، ولكنه لم يرشدنا الى الطريق القويم والدرب الصحيح.

الطريق نحو الافضل كيف يكون ؟

.. ولكن ، والسؤال موجـــه لصاحب البيان ورفاقه ، امـــا كان اجدى من تلاوة الاخطاء التـــي يعرفها الجميع ، كشف الطـــرق الناجعة والناجحة للخلاص منها ؟

ثم هل ان مهمة الاتحـــاد كانت محصورة خلال سنة كاملة ، بالبحث عن الاخطاء وتسجيلهـــا لتدوينها ووضعها في بيان يطلـــع عليه الرأي العام الذي بات احـــد مقوماتها ؟

ولو ان كل لجنة اداريـــة فعلت في نهاية موسمها كما فعلت اللجنة الحالية « المنحلة » ، فما هي المكاسب التي تجنيها اللعبة ، وباي القضايا ستنحصر مهمـــات اللجان المقبلة على ادارتها ؟

ان ما جاء في البيان ليـــس الا لاستدرار عطف الجمعيات وكسب اصواتها يوم ٢٧ الجاري ، ومحاولة لتأليب الرأي العام ضد المعارضة التي تحمل « قميص عثمـــان » وتلوح به ، علما بـــان أيـــام حكمها لم تكن افضل من اللجنـــة الحالية بكثير !

فالموالاة والمعارضة في المهاترات على حد سواء ، ولن يصلـــح امر اللعبة او يعلو شأنهـــا الا بالاتفاق على تصفية القلوب مـــن الاحقاد وغسل النفوس مـــن الضغائن ، والسيـــر خطـــوة واحدة نحو الافضل .

ولكن كيف يكون ذلك ؟

الوصايا العشر بخدمة الكرة

للخروج من الدوامة التي يعيشها وسط الكرة ونعيشها نحن كمـــا تعيشها اللعبة ذاتها ، بعيدا عـــن المدعين من المتسلطين عليهـــا ، لا بد من وضع مخطط علمـــي مدروس يتبع خطا تصاعديا ، على ان تكون النقاط التاليـــة ، أو الوصايا العشر ، بعضا من البرنامج المطلوب :

١ — تبني نظام « غير الهواة » مع الابقاء على الهواية النظيفـــة جنبا الى جنب ولنفس الفرق .

٢ — تخفيض عدد اندية الدرجة الاولى الى ستة او ثمانيـــة علـــى ابعد تقدير .

٣ — نسف القوانين الحالية من الاساس ، والاستعانة بالقانـــون الفرنسي الذي يعيش نفس الظروف التي تعيشها اللعبة عندنـــا ، مع تعديله و « لبننته » بشكل يتناسب والامكانات المادية والفنية والشعبية المتوفرة وبعيدا عن المصالـــح الخاصة .

٤ — شطب الجمعيات الوهميـــة التي يقتصر وجودها على رفـــع اصابع ممثليها اثناء الانتخابـــات ونيل المساعدات .

٥ — تقسيم لاعبي فرق الهـــواة حسب الاعمار ، فيكون لكل جمعية فريقان ، أول وناشئ .

٦ — اجبار الاندية على التعاقد مع مدربين ذوي كفاءات عاليـــة لصقل الخامات والاستفادة مـــن الخبرات .

٧ — ارسال بعثات سنويـــة مؤلفة من اللاعبين المعتزلـــين للتخصص في دورات تدريبيـــة ثم العودة للعمل كمدربين مساعديـــن في البداية على ان يتولوا مهمـــات التدريب كاملة عند انتهـــاء فتـــرة « السماح » .

٨ — اقامة الدورات التدريبيـــة للحكام وتأمين الحماية لهـــــم ، ليتمكنوا من القيام بواجباتهم بمعزل عن الخوف ، واتاحة الفرصة أمام المتقين لحمل الصفارات عندمـــا ينظف الجو وتخلو المدرجات مـــن الشتائم .

٩ — تشكيل اللجان الفنيـــة والتحكيمية والمنتخبات من اشخاص اكفاء ودون كف ايديهم او نسـف مقرراتهم من اجل مصلحة فريق ضد آخر .

١٠ — العمل على انشاء الملاعب عن طريق التعاقد والاتفاقات مـــع شركات المراهنة التي ابـــدت استعدادها لهذا الامر اكثر مـــن مرة .

.. وبعد ، لا بد وانـــه يوجد نقاط اخرى كثيرة من شأنهـــا أن تدفع باللعبة في بلدنا قدما نحـــو الامام ، ولكن شرط ان تتوفـــر اللجان التي يهمها أمر هذه اللعبة قلبا وقالبا ، فلا يكون همهـــا الوحيد من دخول معتركهـــا ، الوجاهة وبيع الكلام وكســـب الشعبية ورفع الايادي عاليا لتحية الجماهير المصفقة على المدرجات !

« امرؤ القيس »

سباق السيارات والاحلام الذهبية

● سيـــارة « فـــورد » بريطانية يقودها جوشن ريندت من اوستراليا فازت بالجائزة البريطانية الكبرى في المباريات التي اقيمـــت في جنوبـــي انكلترا .

قطعت « الفورد » المسافة المخصصة للسباق بساعة و ٥٧ دقيقة وثانيتين وبمعدل ١.٨ اميال في الساعة .

وفوز جوشن بهذا السباق وضعه في الطليعة في المباريات العالمية و بـ ٣٦ نقطة امام بقية المتبارين وجعله يحلم بربح الجائزة المالية الكبرة ●

بطولة الجنوب بكرة الطاولة

قرر اتحاد كرة الطاوله اقامة مباريات بطولة محافظه الجنوب يوم الاحد القادم في مقر نادي العرين بالنبطية بين الاندية التاليه : العرين ، قينولي ، وادي جزين ، مشموشة .

جمهور الكرة في ايطاليا يحاكم مدير الفريق الاهلي!

جمهور كرة القدم في ايطاليـــا .. رغم انه راض تماما عـــن الميدالية الفضيه التي احرزها الفريق في كاس العالم وبرغم اقتناعـــه باستحقاق البرازيل للكاس وبان المانيا وانكلترا تتقدمان على ايطاليا في الترتيب الفعلي للمستوى الا انه لم يغفر لمدير الفريق الاهلي فالكاريزي عدم اشراكه لمعبود ايطاليا المدلل وطفلها الذهبي ريفيرا في المباريات الهامه في الكاس. وجهة نظر الجمهور ان ريفيرا هو مايسترو الفريق ، وقد اثبت عظمته في كل مباراة لعبها وكلفت فوز فيها ايطاليا .

٥٩ دولة بينها لبنان تشترك ببطولة العالم للجامعات في تورينو
مسؤول روسي يؤكد : المنافسة ستقتصر على فرق روسيا واميركا

من السادس والعشرين من آب حتى السادس من ايلول ، ستجري في تورينـــو الالعاب الجامعية العالمية الصيفيـــة المسمـــاة « اونيفرسياد » . وحتى الان ، اعرب ٥٩ بلدا بينها لبنان عن الرغبة فـــي الاشتراك بهذه الالعاب . البير شوريفين ، نائـــب رئيـــس الجمعية الرياضية الطلابيـــة « بورفيستنيك » يتحدث عن تركيب الفريق السوفياتي وكيفية استعداده لهذه الالعاب .

● عديدون هم اولئك الذيـــن يعتبرون العاب هذه السنة بمثـــابة تجربة شامله قبل الالعاب الاولمبية لعام ١٩٧٢ في ميونيخ . وتضم فرق غالبية البلدان رياضيين يعتبـــرون في الوقت الراهن من حق رياضيي المستقبل ، ولكنهم في غضون عام او عامين سيفوزون بالمراتب الاولى في الفرق الوطنية .

وعلى اساس هذا المبدأ سيتـــم تأليف الوفد السوفياتي . وبصورة اجمالية ، هناك ٢٠٠ رياضـــي سيتوجهون الى ايطاليا . ويبلغ متوسط اعمارهم ما دون الـ ٢١ عاما . وفريقنا هو عن حق بشكـــل من الاشكال مزيج من الفتيـــان والرياضيين اصحاب الخبـــرة ، الذين قاموا بالتجارب في العـــديد من الملاعب العالمية .

وسيتوجه الى تورينو ممثلـــو تسعة انواع من الرياضة المسجلة على برنامج الالعاب الجامعـــية العالمية لهذا العام . وسيشترك فريقنا في كل مباريات البرنامج .

لقد تم حتى الان جمع كـــل المرشحين للسفر : ٦٩ رياضيـــا بدنيا و ١٧ جمبازيا ، و ٢٩ سباحا و ٣٢ مسايفا واكثر من ٥٠ لاعب كرة سلة وحوالي ٧٠ لاعب كـــرة مضرب و ١٥ اختصاصيا في القوص واكثر من ٢٠ لاعب كرة ماء و ٥٠ لاعب كرة طائرة ، اي ما يزيـــد قليلا عن الـ ٣٠٠ رياضي عـــلى وجه العموم . ومن بين هؤلاء سيتم اختيار اعضاء الفريق الوطنـــي . ومنذ الان ، نستطيع تعيين بعضهم.

وفي الالعاب الجامعية العالمية ، سيجري التنافس على ٢٧٩ مدالية ذهبية وفضية وبرونزية. وسيتقاسم الرياضيون والسباحون والمسايفون اكبر عدد من المداليات ، التـــي ستبلغ بالتوالي ٩٦ و ٦٦ و ٤٢ مدالية ذهبية وفضية وبرونزية . وكما هو ظاهر ، ففي هـــذه الرياضات سيتم الحصول عـــلى اغنى حصيلة من المداليات .

ما هي خططنا ؟ في الريـــاضة البدنية ، نامل بالحصول عـــلى مداليات ذهبية في سباق الحواجز للرجال ٤ × ٤٠٠ م وفي سباق الخمسة الاف متر ، الذي سيشترك فيه افضل العدائين السوفيـــاتيين رشيد شرف الدينـوف ، وفـــي القفز العالي الثلاثي مع بطل العاب مكسيكو فيكتور سانييف ، وفـــي القفز العالي حيث يفترض بفالنتين غفريلوف بطل اوروبا ان يفوز ، وفي القفز الطويل للرجال ، وفي الالعاب العشرة ، وفي المطرقة . واننـــا واثقون دون شك بانتصار صاحب الرقم القياسي العالمي في رمـــي كرة الحديد ناديجدا تشيجوغـــا ، وبانها ستحسن افضل تجلية لها .

وفي ايطاليا ، يستطيع مسايفونا ان يبدعوا . ووفقا لكل احتمـــال فان المسايفين السوفياتيين سيفوزون في مباريات الفرق للذكور والاناث .

ويفترض بايلينا نوفكوفا أن تفـــوز بالبطولة الفردية النسائية المسابقة ومن المتوقع ايضا ان يحرز بطـــل العالم للفتيان بوريس لوكومسكـــي المدالية الذهبية لفريق الاتحـــاد السوفياتي .

وكعادتهم ، سيناضل لاعبو كرة الماء للفوز بالمرتبـــة الاولـــى . وباستطاعة المجريين والايطـــاليين فقط منافستهم على ذلك . وعـــلى كل حال فاننا سنفوز ببعـــض المداليات . ولكن اي مداليـــات ؟ هذا ما تصعب معرفته .

أما آفاق الغواصين فهي اكثـــر تواضعا . فاذا انتصروا ، فسيكون ذلك بالقفز عن المنصة .

ان فريق الجمبازيين يتألف على وجه التحديد من العناصر الفتية .

وفي هذه المرة ، ليس بين الرياضيين الجامعيين نجم ساطع واحـــد . ورياضيو الجنسين هم من الشبان المغمين بالامامي والذين يتحرقـــون توقا للوصول الى ميونيخ ، ومـــن اجل الذهاب الى هناك ، ربمـــا توجب عليهم المرور في تورينـــو . وبالنظر لهذا المحفز الضخـــم ، فسيكون عليهم ان يؤدوا بحماسة وبراعة .

وعلى العكس ، فان فريق كرة المضرب ، يتألف بدوره من نجوم من المرتبة العالمية . وقد سبق أن لعبت غالينا باكشيفا واولغـــا موروزوفا والكسنـــدر متريفللـــي وتوماس ليوس وفلاديمير كوروتكوف مباريات عالمية عديدة في مناطـــق مختلفة من العالم . في هـــذه اللعبة ، عالمنا واثقون من احـــراز ثلاث مداليات ذهبية .

وهكذا ، فان الوفد السوفياتي الى الالعاب الاولمبية العالمـــية ، يأمل بالحصول على ٢٣ مدالية ذهبية و ١٤ مدالية فضية و ١٦ مدالـــية برونزية ، الامر الذي يخوله احتلال المرتبة الاولى في التصنيف العـــام بالفرق .

وباعتقادي ان فريقي الولايـــات المتحدة والجمهورية الاتحادية الالمانية سيكونان اعند خصمين . وسيقوم التنافس بين هذه الفرق الثـــلاثة بصورة اساسية للفوز باكليـــل النصـــر .

الرياضة والادب يتعاقد مع مدرب مصري

تعاقدت ادارة نادي الرياضة والادب مع المدرب المصري عبدو ابو العـــلا لاعداد فريقها بدلا من المدرب المصـــري محمد شتا .

وعبدو ابو العلا كان يدرب فـــرق منطقة العريش وهو لاعب كرة قـــدم سابق وسيباشر باعـــداد الفريـــق الطرابلسي اعتبارا من مطلع الشهـــر القـــادم .

اتحاد الكرة والعقد والتعقيد ...

جاء في الدعوة التي وجهتها الامانة العامة في اتحاد الكرة الـــى الجمعية العمومية ما يشير الى ان التصديق في الجمعية العمومية محصور بالجمعيات التي مضى على عضويتها مدة سنتـــين وسددت ما عليها من ذمم واشتراكـــات وان الجمعيات لا تمثل الا بعضو مـــن اعضائها وان كتاب المندوبية يجب ان يرسل الى الامين العام قبـــل ثلاثـــة ايام من موعد الانتخاب وغير ذلك مـــن اشارات ...

ولما عرضت الدعوة ما فيها مـــن « عقد وتعقيد » على احد العارفـــين ببواطن الامور قال يبدو ان رجـــال الاتحاد لم يحفظوا بعد القانون الجديد وما جاء في الدعوة لا ينص عنه النظام الجديـــد ...

الكرة الطائرة وشباك الصيد



● عندما لا يكون هناك على شواطىء بحر البلطيق شبكة خاصـــة بكـــرة الطائرة يستعمل المتحمسون شبـــاك صيادي السمك ليتمكنوا مـــن اجـــراء التمارين في لعبة كرة الطائرة . ● (صورة من ا.د.ن)

شبكة « الانوار »

يعدها : فيليب شماس

افقيا :

١ — ماركة سيارات —
٢ — ماركه سيارات —
٣ — ماركة سيارات ، ماركـــة سيارات —
٤ — ماركه سيارات —
٥ — ماركة سيارات —
٦ — ماركة سيارات —
٧ — ماركه سيارات —
٨ — ماركه سيارات —
٩ — ماركه سيارات .

عموديا :

١ — ماركة سيارات ، ماركـــه سيارات —
٢ — للنهي —
٣ — من مشتقات الحليب ، لمع ، من الاسماء الخمسه —
٤ — نوع مـــن المراجـــات ، مدينة اوروبيه —
٥ — شدد ، معتق ، عكسهـــا فرح —
٦ — عكسها اربع كلمات : هد ، قرع ، للتعدية ، نور —
٧ — ثلاثة اخماس اوموســـي ، مسحوق للغسيل —
٨ — مدينة امريكية ، من الالوان —
٩ — تحدث ، مكره .

الحل السابق

افقيا :

١ — سامي مروان —
٢ — عد ، راء ، الو —
٣ — دونسلافا —
٤ — دار مستعار —
٥ — فرموزا — من —
٦ — رج ، ام ، ريت —
٧ — سمي ، ماء —
٨ — هي من مقللي —
٩ — عماد الصافي .

عموديا :

١ — محمد فرحه —
٢ — ادواي همي —
٣ — غريم ، سقا —
٤ — برسبوا ، ما —
٥ — مال ، عزم ، فل —
٦ — اسماء ، نقص —
٧ — راهد ، ظهور —
٨ — النامع ، ثعد —
٩ — نزار قباني .

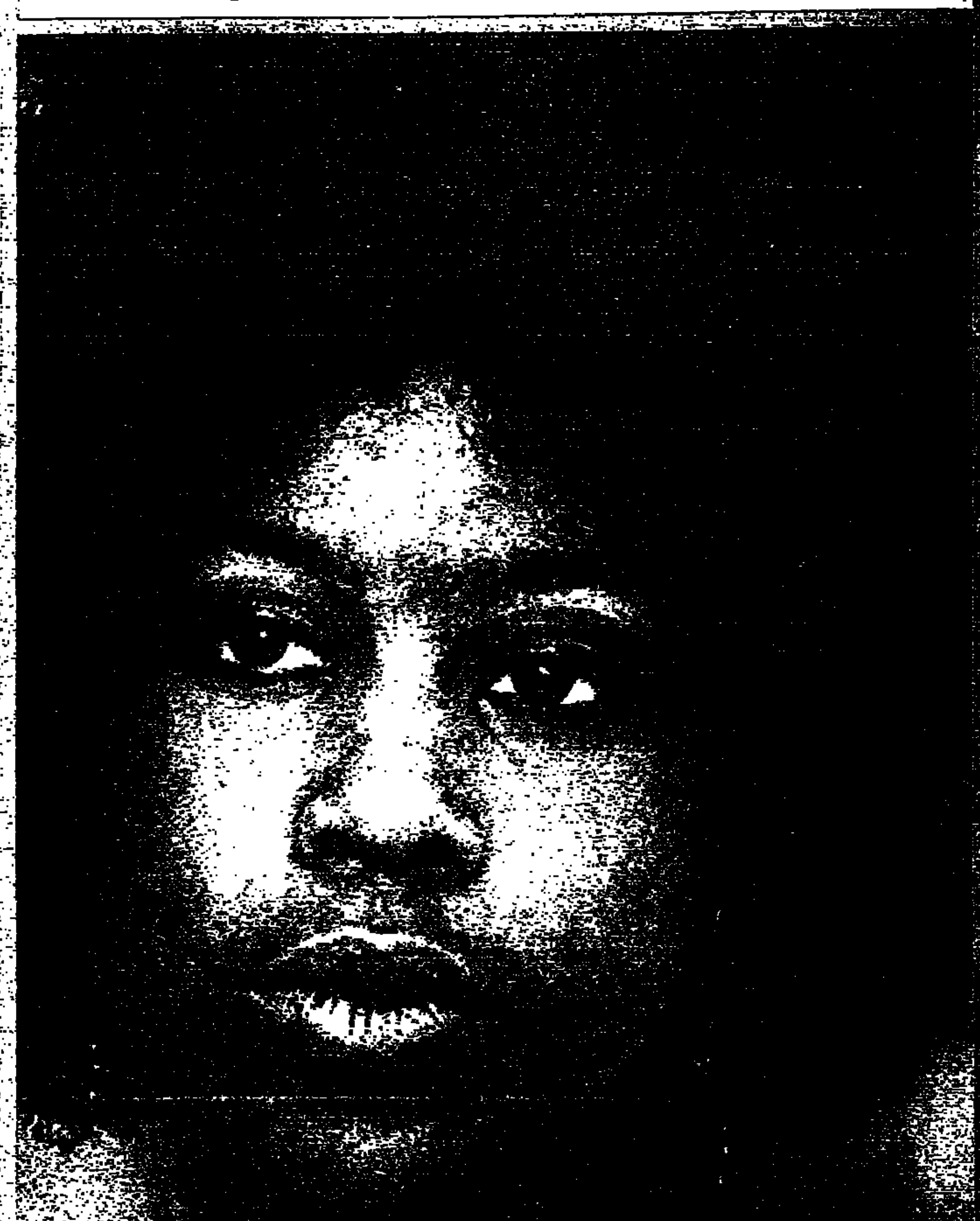
هارلم

«المدينة المحرمة» في قلب نيويورك

امضى صحفي فرنسي ستة اسابيع في حي هارلم ، «المدينة المحرمة» ، في قلب نيويورك ، واكتشف بعيدا عن العداء لسكان البيض والعنف والبؤس ، الروح العميقة لهذا العالم الغريب . ففي هذا العالم تتفجر العبقرية الخلاقة للزنوج وفرحتهم بالحياة . وهذا هو السبب الذي من اجله يبقى حي هارلم سرابا بالنسبة للعالم الاميركي الزنجي . وكتب الصحفي يقول :



● ام زنجية مع طفلها في حي هارلم ●



عندما يسمح الطقس يعيش الزنوج في الهواء الطلق .. يتناولون طعام الغداء في الخارج .. يلعبون . فبالرغم من الواجهات الجميلة التي لم تمس بعد لما كان في نهاية القرن الفائت الحي الانيق في نيويورك ، يشعر الزنوج بانهم اكثر راحة في الشارع منهم في الشقق المزدحمة بالسكان في ايامنا هذه .

واذا كانت بعض المنازل في هارلم تذكرنا بمنازل امستردام فليس ذلك بعامل الصدفة . اذ يجب الا ننسى ان المهاجرين الهولنديين هم الذين كانوا اول من استوطن في جزيرة مانهاتن . وعندما اسس حاكم بيتر ستويفسانت عام ١٦٥٨ قرية هارلم الجديدة (في هولندا تشتهر هارلم بزهور التوليب) لم يشك بانه يضع الحجر الاول للعاصمة السوداء المقبلة للولايات المتحدة .

التعليم ...

وان النساء البيض الوحيدات اللواتي يصادفهن المرء في هارلم هن الممرضات والمعلمات . فقليل من الزنجيات ينعمن بالمواصفات الكافية ، لكي يصبحن معلمات ، وتبذل منذ ثلاث سنوات جهود خاصة لجذب الزنجيات الصبايا نحو الثقافة . وتجدر الملاحظة مع ذلك بان في احياء اخرى من نيويورك بعض المدارس « البيضاء » التي يدرس فيها معلمون زنوج . اما فيما يتعلق بالمعلمات اللواتي يعملن في هارلم فيلقين احتراما شديدا من قبل الشعب ويتعلقن تعلقا شديدا بتلامذتهن . وهن لا يقمن في هارلم بل يعدن كل مساء الى مدينة نيويورك .

ولا يضمر الاطفال الزنوج اي روح عدائية وهم ينعمون بحرية فكرية غالبا ما تكون مشهودة . ولا يظهر في نفسهم الشعور « بالتمييز » الا عند بلوغهم العاشرة او الثانية عشرة من عمرهم .

وتضم هارلم ١٨ مدرسة ابتدائية وخمس مدارس ثانوية . وينقسم التلامذة الى ٨٢ بالمئة من الزنوج و ١٦ بالمئة من البورتوريكيين و ٢ بالمئة من الشرقيين والبيض . وهناك بعض المدارس الخاصة لكن ليست هناك اي مدرسة عليا او كلية .

الجاز والرسم

ان « الزنجيات جميلات » ، هذا هو فعل ايمان الفنانات الصبايا في هارلم اللواتي يعارضن في ذلك اباءهن الذين يخجلون من بشرتهن السوداء . ويتزعم اثنان من الرسامين « حركة الفن السوداء » . ويقول احدهما : « انني اريد بواسطة لوحاتي ان اجعل جميع الزنوج فخورين بان يكونوا زنوجا . واذا كانت موسيقى الجاز قد ولدت من حالة نفسية دينية فقد ولد الفن الافريقي — الاميركي من حالة فكرية وطنية . ويسعى فنانو « مدرسة هارلم » لمساعدة شعبهم على ان يعي اصالته وروحيته بواسطة فن « وطني وشعبي » . فبعد نصف قرن نشاهد ربما ولادة ظاهرة مشابهة لظاهرة الجاز التي سجلت مع لويس ارمسترونغ وديوك ايلنغتون ، عصر هارلم الذهبي .

« موضة هارلم »

ان افريقيا هي قبل كل شيء الشعر الكث . فالانيقات في هارلم اللواتي كن يسرحن شعورهن لتقليد النساء البيضاوات ليس لديهن سوى رغبة واحدة : جعل رؤوسهن افريقية . فقد توصل الحلاقان النسائيان بيل وستيف الى جعل شعر المرأة الزنجية يتضاعف حجما . اما الاجرة التي يتقاضونها فتراوح بين ٦ دولارات و ١٢ دولارا ، لكن يجب تجديد العملية كل خمسة عشر يوما . اما الحل فهو : وضع باروكة على الراس . ان صالونات الحلاقة ومحلات الازياء في هارلم هي التجارة الوحيدة التي لا تزال بايدي الزنوج . وتمر الموضة ، مثل الرسم ، بافريقيا . فقماش « البوبو » نفسه ، الذي هو قماش قطني يصنع في اوروبا ، يلون في السنغال قبل ان يعاد تصديره الى اميركا .

وموضة « البوبو » هي اكثر من موضة ، انها فعل ايمان . ليست هي اناقة بقدر ما هي طريقة لتكريم ذكرى الاجداد .

ان هارلم هي قرية كبيرة ، وكما في القرى ، فالزواج هو حدث كبير ، لا احد يتزوج سرا : فالزواج يجب ان يكون عيدا رسميا حيث يدعى الاقرباء والاصدقاء وتنفق عليه بسهولة رواتب عدة شهور . ويجري العرس في احد المعابد البروتستانتية البالغ عددها ٢٥٥ معبدا ، او في احدى الكنائس الكاثوليكية الاثنتي عشرة في وسط هارلم . وتعتبر العائلة الزنجية احدى اكثر العائلات اتحادا في العالم . ونسبة الطلاق المئوية في هارلم هي احدى ادنى نسب الطلاق في الولايات المتحدة . وهذه النسبية القلقة هي سببه رومنطيقية ومرحة . وفي المدينة الزنجية يسد الشبان والصبايا اكثر ما ينشدون الاغاني الغرامية .

● معلمة بيضاء في احدى مدارس حي « هارلم » ●

اساتذة اللعبة في معركة — تتمة

للتاخبين السريان في المصيطبة التصويت لسلام في معركة صعبة . وتقول انباء اخرى لم تثبت صحتها بعد أن أكثر من لقاء سري جرى بين الرجلين ...

٤ — كمال جنبلاط :

واذا كنا نطلق على التجمع النيابي والحزبي اسم جنبلاط بالذات ، ليس اسم الحزب او الجبهة ، فلان شخصية جنبلاط نفسه تجعل منه شخصيا كتلة فعالة اكبر بكثير من القوة العددية النيابية التي يمثلها . ولعل السيد جنبلاط هو احد ابرع النواب والسياسيين في المناورات ومن اشدهم فهما للاحداث ومن اكثرهم اطلاعا على مجرياتها .

وهناك من يعتقد ان جنبلاط الى جانب براعته في اللعب من ضمن قواعد النظام . انما يستغل الازمات والمعارك السياسية لاظهار مفاسد هذا النظام . ولعل هذا هو السبب الرئيسي الذي يحدو به دائما الى دفع الازمات نحو ذروتها ، وعندما يجد النظام نفسه في المأزق ، يلين جنبلاط فجأة ويبدل مواقفه وتنحل الامور . لماذا ينقذ جنبلاط النظام الذي يعمل هو وحزبه ، من وجهة نظرهم التقدمية ، على هدمه ؟ قد يكون مرد ذلك الى احد امرين :

● اما ان جنبلاط عندما يواجه ساعة الحقيقة الفاصلة التي تضع النظام عند حافة الانهيار ، تثور في نفسه ترسبات قديمة تدفعه بصورة لا واعية الى انقاذ هذا النظام لانه هو اولا واخيرا ابن هذا النظام فيه نشأ وترعرع وكبر واصبح قطبا ... وهذا مجرد استنتاج وحسب .

● واما ان يكون جنبلاط مقتنعا بان البلاد لم تصبح بعد لتحمل انهيار النظام القديم واستبداله بالنظام التقدمي الذي يعمل لتحقيقه . والثابت ان جنبلاط لم يترك ازمة تمر ولم ينتهزها فرصة لقضم قطعة من النظام .

اما ما تبقى من المجلس النيابي ، فهم بصراحة ، مجرد افلاك ستقطبها جاذبية الاقطاب العاملين بنشاط وحيوية مدهشة ...

فيلم المعركة — تتمة

ولكن الرئيس شهاب لم يقل نعم ..

وعدم قول كلمة « لا » لا يكفي ..

وبقي النهجيون مطمئنين . « اننا متأكدون من ان الرئيس شهاب لن يرفض مسؤولية قيادة البلاد » .

في هذه الاثناء كان اركان الحلف والوسط في ذروة النشاط .

اده يلاحق السفير السوفياتي كما يلاحق السفير الاميركي ..

شمعون يهيء الجو لاعلان ترشيحه .

الجميل يعتبر نفسه مرشحا بقرار من حزب الكتائب .

الحلف اعلن تبنيه لترشيح الجميل كمرشح اجماع ، « الوسط » يلاحق جنبلاط على امل الاتفاق معه على مرشح من الاخوين اده .

اما حماده فكان يلاحق الرئيس شهاب ، ويلمح الى ان جلسة الانتخاب ستحدد خلال ايام .

وفجأة كرت سبحة الاحداث والمفاجآت .

اختفى حماده من بيروت .

اعلن الرئيس فؤاد شهاب بيانه بانه غير مرشح (٤ آب) .

الجبهة اعتبرت البيان بمثابة برنامج عمل يفرض على الرئيس شهاب ان يكون في المعركة لتنفيذه .

الحلف اعتبر البيان بيان انسحاب .. وانتهى الامر ..

جنبلاط لم يعلق على البيان . اعلن انه سيزور شهاب .

توقع الجميع ان يعود جنبلاط من عجلتون ليعلن تاييده للرئيس شهاب .

عاد جنبلاط من عجلتون ، ولم يعلن تاييده ، بل اعلن ان قرار الرئيس شهاب نهائي .

بقيت الجبهة مصرة على تاييد الرئيس شهاب وانتخابه ، سواء قبل ام رفض .

سحب ريمون اده تاييده لترشيح الجميل .

اعلن كميل شمعون ترشيحه .

لوحت الكتائب بمفاجأة ..

اقتنعت كتل النهج مبدئيا بان الرئيس شهاب سيرفض انتخابه ، فقررت تاييد الاستاذ الياس سركيس .

اختلط الورق ..

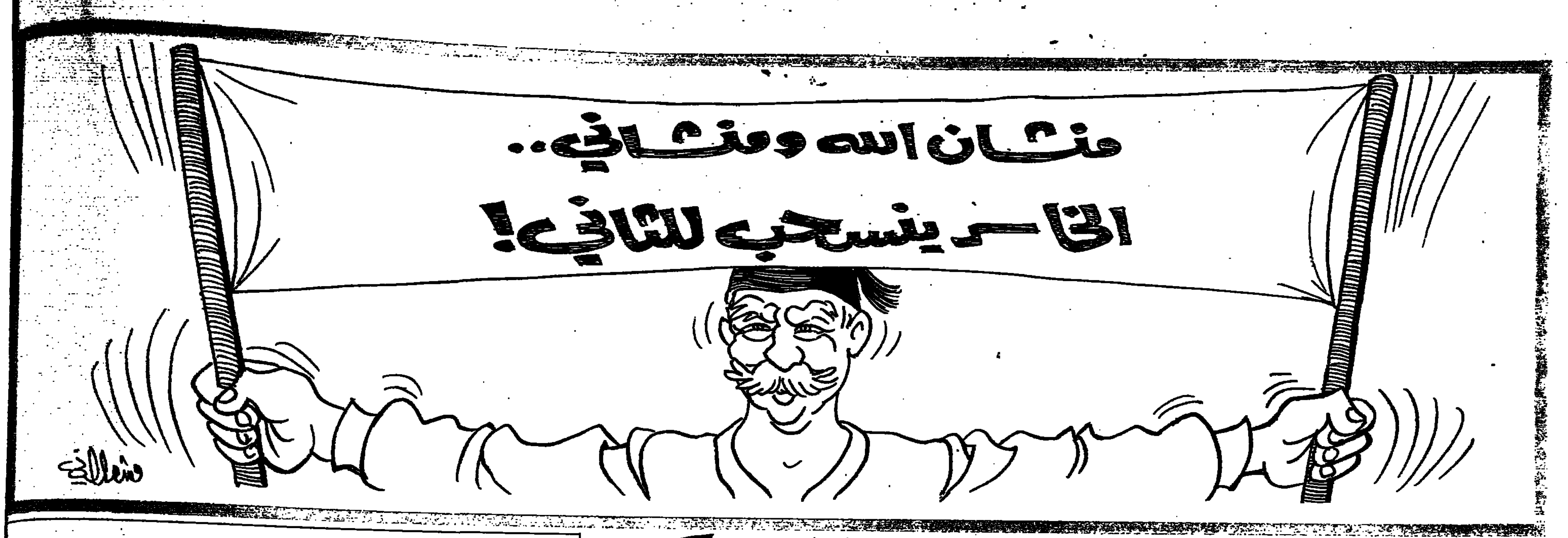
ماذا تكون النتيجة ؟..

متى تظهر الورقة الرابحة ؟

اليوم ... لليوم ..



هكذا عند الأصل



لقطتان من اجتماع كمال جنبلاط والياس سركيس



● الوزير كمال جنبلاط عند اجتماعه في منزله مساء أمس ، مع الاستاذ الياس سركيس بحضور ممثلي «الحزب التقدمي الاشتراكي » والاحزاب والهيئات الوطنية والتقدمية ● (تصوير جاك رزق)



● حديث بين الوزير جنبلاط والاستاذ سركيس ، ويبدو النائب فريد جبران ●

جنبلاط يجتمع ـ تتمة

« الوسط » قرر ترشيح السيد سليمان فرنجية ، وطلب منه تاييد هذا الترشيح .

واثار هذا القرار جنبلاط الذي قال بلهجة المعاتب : لقد اتفقت مع الرئيس سلام على ان يتبنى الوسط ترشيح الشيخ فريد الدحداح كمرشح تسويه ، وعلى هذا الاساس طلب الرئيس سلام مهلة ٢٤ ساعةلبلورة الموقف . واما بعد ان ارتبطت مع الدحداح معنويا وادبيا لا يمكنني ان اتراجع .

وغادر جنبلاط منزل سلام وتوجه الى مكتب الحزب التقدمي الاشتراكي حيث اجتمع باركان الحزب،وابلغهم ان الوسط يتجه الى ترشيح فرنجية . ثم اتصل بالدحداح وابلغه تراجع الوسط عن ترشيحه ، واعرب له عن اسفه لهذا الموقف.

وبعد اتصاله بالدحداح ، عاد جنبلاط واتصل بسلام وقال له انه يعتبر نفسه يحل من اي ارتباط مع الوسط .

وقبل أن يغادر مكتب الحزب عائدا الى منزله ، قال جنبلاط للصحفيين : ان الوسط يعمل ظاهرا لمصلحة سليمان فرنجية وأساسا لمصلحة ريمون اده ، لانني عندما طرحت اسم فرنجية سابقا كمرشح للوسط تمنى علي سلام ان لا امضي في طرح هذا الاسم .

اجتماع جنبلاط وسركيس

وفي الساعة السادسة و ١٠ دقائق من مساء أمس ، استقبل السيد كمال جنبلاط في منزله ، السيد الياس سركيس بحضور أركان الحزب التقدمي الاشتراكي وممثلي الاحزاب التقدمية واثنين من ممثلي المنظمات الفدائية والسيد خالد جنبلاط ونقيب الصحافة رياض طه .

واستمر الإجتماع حتى الساعة السابعة و ٢٥ دقيقة ، غادر بعدها السيد سركيس منزل جنبلاط. وهو يقول للمصورين الذين واجهوه بعدساتهم : « طولوا بالكم .. بعد ما صار شي .

واستقبل جنبلاط بعد ذلك اللواء جميل لحود ، ثم السيد فؤاد لحود الذي كرر عرض الرئيس الاسبق شمعون باستعداده للانسحاب لمصلحة اللواء لحود .

الملك حسين ـ تتمة

يعتقد ان بالامكان اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية تكون القدس عاصمتها ، فقال : يستطيع المرء ان يتصور ان صيغة من هذا النوع قد تبرز في بعض الظروف المعينة .

واضاف يقول : أن كل ما أستطيع ان اقوله في الوقت الحاضر هو انه بعد تحرير المناطق المحتلة ستتاح الفرصة للفلسطينيين والاردنيين سواء في الضفة الغربية أو الضفة الشرقية من الاردن ، لان يقرروا مستقبلهم بانفسهم . وانني اعتزم اعطاء شعبي امكان الاختيار .

واكد الملك حسين : أن الشعبين الفلسطيني والاردني تربطهما روابط وثيقة ، وانهما سيبقيان اعضاء في اسرة واحدة في المستقبل .

وقال : ان علاقاتي مع السيد ياسر عرفات هي علاقات صداقة وصراحة تامة .

واثنى الملك حسين على رغبة السيد عرفات المخلصة في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني .

باريس ـ ر

وزارة الصحة اللبنانية تعلن حالة الاستنفار لتنفيذ التدابير الوقائية من الكوليرا

أعلنت وزارة الصحة اللبنانية امس ، حالة الاستنفار في جميع دوائرها لاتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لدرء خطر انتقال عدوى وبا الكوليرا الى لبنان ، في الوقت الذي ظهرت فيه شبهة الاصابة على ٨ مواطنين تم نقلهم الى المستشفيات .

وصباح أمس الاحد ، وعلى الرغم من العطلة الاسبوعية ، عقد وزير الصحة السيد حبيب المطران اجتماعا طارئا بحضور المدير العام للوزارة الدكتور جميل عانوتي والاطباء ورؤساء الاقسام الصحية، وتدارس معهم اثناء الاجتماع التدابير الوقائية اللازمة لدرء خطر انتقال عدوى وبا الكوليرا الى لبنان ولتوفير اللقاح في جميع المراكز الصحية والمستشفيات للمواطنين كافة .

استنفار الموظفين

وكان الوزير المطران قد استنفر جميع موظفي وزارة الصحة يوم أمس ، وكذلك المؤسسات الصحية والمراكز لتلقي كافة المعلومات والتدابير الواجب اتخاذها في هذا الصدد .

وكلف الرئيس شارل حلو السيد ناظم عكاري أن ينقل للوزير المطران اثناء انعقاد الاجتماع ، اهتمامه البالغ بالامر وتوصياته للتعجيل في اتخاذ التدابير الاحترازية .

واصدر الوزير المطران امرا اليع بالراديو الى جميع موظفي الوزارة وموظفي المستوصفات الرسمية يدعوهم فيه للالتحاق بمراكز اعمالهم .

وقد ظن المواطنون أن المستوصفات اصبحت مستعدة لبدء التلقيح ، فهرع عديدون الى المستوصفات الرسمية ليفاجأوا بانها غير مستعدة للتلقيح او انه ليس لديها اللقاح المطلوب بالاضافة الى ان معظمها بقي مقفلا ابوابه .

الاشتباه بـ ٨ اصابات

واشتبه امس ، بثماني اصابات بالكوليرا في لبنان ، معظمها من بلدة برجا في الشوف ، وقد نقلت وهيبة خ. الى مستشفى الجامعة الاميركية وقيل انها بحالة خطرة ، كما نقل وفيق ح.خ ، وعائشة ش من برجا ، الى مستشفى الدكتور راشد الغوري بصيدا ، والانيسة ع.ز. وعمر ع. ، وسعد الدين س. ، وفاطمة س. من برجا الى مستشفى « عين الحلوة » . كما اشتبه مختبر سعد الدين عوكل بصيدا باصابة شخص يقيم في « عين الحلوة » واحال نتيجة التحليل الى المركز الرئيسي في بيروت .

واتصلت « الانوار » بالدكتور جميل عانوتي مدير عام وزارة الصحة تستوضحه حقيقة هذه الحالات فقال : نحن طلبنا الاشتباه بكل حادثة . وفي مثل هذه الظروف تعمم الوزارة على جميع الاطباء ضرورة الاشتباه بحالات الاسهال لتتمكن من الوقوف على الوضع الصحي بدقة .

وقال الدكتور عانوتي : ان شعار مكافحة الكوليرا ، هو : « اشتبه وبلغ » ، الا ان الاشتباه لا يعني ابدا وجود اصابات ، ذلك ان هناك مراحل عديدة قبل الانتقال من مراحل الشبهة الى التشخيص السريري للوبا .

واكد الدكتور عانوتي انه لم تظهر اية اصابة بالكوليرا في لبنان حتى الان ، وان هنالك تدابير وقائية وضعت موضع التنفيذ فورا لمنع انتقال العدوى الى البلاد .

ياسر عرفات يصل الى بغداد

وصل الى بغداد ليلة امس ، السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والناطق الرسمي باسم « فتح » .

بغداد ـ ر

توقع الافراج عن الجزائريين المعتقلين باسرائيل

قالت وكالة « رويتر » في برقية لها من القدس امس ، انه يحتمل ان تطلق اسرائيل قريبا سراح المواطنين الجزائريين الرائد جلول خطيب والسيد علي بلعزيز ، اللذين اعتقلا لدى توقف الطائرة البريطانية التي كانت تقلهما في مطار اللد الاسرائيلي في الاسبوع الماضي .

القدس ـ ر